فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 29 جمادى الأولى 1448هـ 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Monday 9 November | العدد 6564 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

الاحتلال يُخطر بهدم 4 منشآت في القدس.. وإصابة ثلاثة شبان باعتداءات المستوطنين بالضفة

محافظات/ فلسطين:

أخطرت سلطات الاحتلال أمس، أربعة منشآت سكنية وزراعية بالهدم ووقف العمل، في تجمع أبو النوار البدوي، قرب بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

وأوضحت محافظة القدس، أن هذا الإجراء يأتي

2

شهيدان ومصابون في غزة مع مواصلة الاحتلال خروقاته

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطنان وأصيب آخرون في غزة أمس مع مواصلة الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفاد الإسعاف والطوارئ، باستشهاد مواطنَين أحدهما سيدة وإصابة آخرين بقصف إسرائيلي بمنطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع

3

حماس تحمل الاحتلال المسؤولية: نتيجة مباشرة لسياساته الإجرامية

كارثة جديدة.. 5 شهداء بانهيار جرف رملي على خيام نازحين بغزة

غزة/ نبيل سنونو:

استشهد خمسة مواطنين، معظمهم أطفال، وأصيب آخرون إثر انهيار جرف رملي على خيام نازحين مساء أمس، في كارثة جديدة حملت حركة المقاومة الإسلامية حماس الاحتلال مسؤوليتها، في ظل استمرار الحصار ومنع إدخال مستلزمات الإيواء والإعمار، ومواصلة خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار. وأعلن جهاز الدفاع المدني في غزة، في تصريح صحفي، انتشال خمسة شهداء إثر انهيار جرف رملي على خيام نازحين في دير البلح وسط القطاع، مشيرا إلى جهود مستمرة للبحث عن مفقودين. وأفادت مصادر طبية بأن معظم الشهداء من الأطفال، فيما ذكرت مصادر صحفية أن الخيمة التي سقط عليها

3



مواطنون في موقع انهيار الجرف الرملي بدير البلح أمس (وكالات/ اسامة الكحلوت)

القوى الوطنية والإسلامية: غزة منطقة منكوبة.. والمنخفض يكشف كارثة النزوح

خان يونس/ تامر قشطة:

طالبت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة خان يونس المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتعامل مع قطاع غزة بوصفه منطقة منكوبة، والتحرك العاجل لتوفير مراكز إيواء وخيام صالحة ولوازم شتوية، وفتح المعابر أمام المساعدات؛ وذلك مع تفاقم معاناة النازحين بعد غرق خيامهم وتسرب مياه الأمطار إليها في أول منخفض جوي يضرب القطاع. وحذّرت القوى، خلال مؤتمر صحفي عقدته في خان يونس، أمس، من أن تداعيات المنخفضات الجوية المقبلة ستكون أشد قسوة مع استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية، وغياب المأوى الملائم ووسائل التدفئة، وتضرر البنية التحتية بفعل حرب الإبادة، مطالبةً بالانتقال من بيانات التضامن إلى تدخلات عملية تحمي مئات الآلاف من

4

محليات

تسريب العقارات في أريحا.. اختراق استيطاني يثير مخاوف من التمدد داخل المدن الفلسطينية

8

كارثة الغرق

ألفت المجدوب.. أمٌّ لخمسة أطفال أغرقت الأمطار خيمتها

5

من الميدان

نارٌ من النفايات.. كيف تطهو عائلات غزة مع شح غاز الطهي؟

7

اقتصاد

أزمة السيولة تفتح أبواب الاحتيال الإلكتروني في غزة

10

الاحتلال يُخطر بهدم 4 منشـــآت في القدس..
وإصابة ثلاثة شبان باعتداءات المستوطنين بالضفة



محافظات/ فلسطين:

أخطرت سلطات الاحتلال أمس، أربعة منشآت سكنية وزراعية بالهدم ووقف العمل، في تجمع أبو النوار البدوي، قرب بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

وأوضحت محافظة القدس، أن هذا الإجراء يأتي بعد أيام فقط من إخطار سلطات الاحتلال، بإغلاق الطريق الوحيد المؤدي إلى تجمع أبو النوار، إضافة إلى منطقتي الوادي الأعوج والمنطار.

وتأتي هذه الإجراءات المتتالية في إطار سياسة التضييق والحصار، بهدف دفع المواطنين إلى الرحيل عن أراضيهم، مع استمرار اقتحامات الاحتلال للمنطقة.

من جهة أخرى، أصيب ثلاثة شبان، من جراء اعتداء مستوطنين عليهم بالضرب المبرح بالعصي، في منطقة واد الشاعر، الواقعة بين مدينة سلفيت، وبلدة اللبن الشرقية.

وأفادت مصادر محلية، بأن الشبان الثلاثة أصيبوا بجروح عميقة في الرأس، والبطن، وأسفل العمود الفقري، في حين أصيب أحدهم بكسر في الفك، نتيجة تعرضهم للضرب بالعصي من المستوطنين.

وفي رام الله، اعتدى مستوطنون، على مزارعين في بلدة سنجل.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين هاجموا المزارعين خلال قطفهم ثمار الزيتون جنوب البلدة، وتحديدا في منطقة الباطن، واستولوا على مركبة أحد المواطنين.

وفي طوباس، سرق مستوطنون، معدات زراعية شرق بلدة طمون جنوب طوباس.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن مستوطنين سرقوا معدات زراعية تستخدم في ري كرم من العنب يعود للمواطن نظير محمد بشارات في منطقة الثعلة شرق طمون.

ووثّقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقريرها أول من أمس، 674 اعتداءً نفذتها قوات الاحتلال والمستوطنون على أشجار الزيتون ومزارعيها في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، خلال 37 يوما، امتدت من الأول من تشرين الأول حتى السادس من تشرين الثاني 2026.

وتوزعت الحصيلة بواقع 520 اعتداءً نفذها المستوطنون و154 اعتداءً نفذها جيش الاحتلال، في مؤشر على اتساع استهداف موسم القطاف ومصادر رزق العائلات الزراعية، وتحويل الوصول إلى حقول الزيتون والعمل فيها إلى مواجهة يومية مع العنف والقيود العسكرية.

وتصدرت محافظة نابلس الحصيلة بـ230 اعتداءً، تلتها رام الله والبيرة بـ130 اعتداءً، وسلفيت بـ129 اعتداءً، وبلغ مجموع هذه المحافظات الثلاث 489 اعتداءً، أي نحو 72.6% من الإجمالي.

كما سجلت الهيئة 87 اعتداءً في الخليل، و41 في جنين، و30 في بيت لحم، و24 في قلقيلية، و3 اعتداءات في القدس. ويكشف هذا التوزيع عن ثقل الاستهداف في الحزام الزراعي الممتد عبر شمال ووسط الضفة الغربية، من دون اقتصار الاعتداءات على هذه المنطقة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة غزة الشرعية أساس 2025/19

إلى المدعى عليه / فتحي سعدي عبدالله أبو سعدة من سمسم وسكان غزة سابقاً ومجهول محل الإقامة داخل الخط الأخضر حالياً. لقد حكم عليك لدى محكمة غزة الشرعية بتاريخ 2026/10/06م في القضية أساس رقم 2025/19 وموضوعها (دعوى إثبات طلاق بائن بينونة كبرى مكملة للثلاث) المرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية/ نفين محمود علي المغربي ومنطوق الحكم هو:

الأسباب الثبوتية: اليمين الخطية و اليمين الشرعية و النكول.

في الدعوى المتكونة بين المتداعيين المذكورين صدر القرار الآتي: بناءً على الدعوى و الطلب و البينة الخطية و اليمين الشرعية والنكول وعملاً بالمواد 16، 18، 46، 114، 156 من قانون أصول المحاكمات الشرعية والمواد 83 من قانون حقوق العائلة وحيث ثبت للمحكمة سبق العلاقة الزوجية بين المدعى عليه فتحي المذكور وبين المدعية نفين المذكورة كما ثبت للمحكمة بنكول المدعى عليه فتحي عن حلف اليمين الشرعية أن المدعى عليه فتحي المذكور قد طلق المدعية نفين المذكورة ثلاث طلقات متفرقات الأولى بتاريخ شهر 2015/9م وهي طلقة واحدة رجعية بعد الدخول بقوله لها لفظاً صريحاً انتي طالق وهو بحالة معتبرة شرعاً غير مكره ولا مدهوش ولا غضبان قاصداً إيقاع الطلاق ثم أرجعها إلى عصمته وعقد نكاحه أثناء عدتها الشرعية منه بعد شهر من الطلاق المذكور تقريباً ثم أوقع المدعى عليه فتحي المذكور على المدعية نفين المذكورة الطلقة الثانية بتاريخ 2024/07/16م وهي طلقة واحدة رجعية بعد الدخول مسبوقة بأخرى وذلك من خلال رسالة صوتية عبر واتساب بقوله لها لفظاً صريحاً انتي طالق بالثلاث هو بحالة معتبرة شرعاً غير مكره ولا مدهوش ولا غضبان قاصداً إيقاع الطلاق ثم أوقع المدعى عليه فتحي المذكور على المدعية نفين المذكورة الطلقة الثالثة في اليوم التالي من الطلقة الثانية بتاريخ 2024/07/17 خلال إقامتها في فترة النزوح في دير البلح وذلك من خلال اتصال هاتفي بقوله لها انتي طالق وهو بحالة معتبرة شرعاً غير مكره ولا مدهوش ولا غضبان قاصداً إيقاع الطلاق وهي طلقة واحدة بائنة بينونة كبرى مكملة للثلاث مسبوقة بطلقتين وذلك حال حضورها وقد ثبت للمحكمة أن عدة المدعية نفين المذكورة قد انتهت بانقضاء ثلاث حيضات كاملات متتاليات بينهن طهرات طهرت واغتسلت من آخرهن بتاريخ 2024/10/17م ولم تكن حاملاً منه و إنه بتاريخ 2026/07/19 قد أنشأ المتداعيين طلاقاً رابعاً وسجل الطلاق لدى محكمة الشيخ رضوان الشرعية بموجب شهادة طلاق تحمل رقم 0194226 بتاريخ 2026/07/19م و هي إنشاء لطلاق جديد وليس إقرار بطلاق سابق وأن الطلقة المسجلة لا محل لها حيث إنها تعتبر طلقة رابعة وأن العلاقة الزوجية بين المدعى عليه والمدعية قد انقطعت منذ تاريخ وقوع الطلقة الثالثة الواقع في 2024/07/17م لكل ذلك فقد حكمت بثبوت للمدعية نفين المذكورة على المدعى عليه فتحي المذكور بثبوت طلاقها طلقة بائنة بينونة كبرى مكملة للثلاث مسبوقة بطلقتينالطلقة الأولى وهي طلقة رجعية أوقعها بتاريخ شهر 2015/9 بقوله لها انتي طالق وهو بحالة معتبرة شرعاً واعياً لما يقول غير مكره ولا مدهوش ولا غضبان قاصداً إيقاع الطلاق ثم أرجعها إلى عصمته وعقد نكاحه أثناء عدتها الشرعية منه والطلقة الثانية بتاريخ 2024/7/16 بقوله لها انتي طالق بالثلاث عبر محادثة صوتية عبر واتساب وهو بحالة معتبرة شرعاً غير مكره ولا مدهوش ولا غضبان واعياً لما يقول قاصداً إيقاع الطلاق والطلقة الثالثة أوقعها بتاريخ 2024/07/17 هي طلقة واحدة بائنة بينونة كبرى مكملة لثلاث مسبوقة بطلقتين بقوله لها انتي طالق من خلال اتصال هاتفي قاصداً إيقاع الطلاق الثالث هو بحالة معتبرة شرعاً غير مكره ولا مدهوش ولا غضبان كما حكمت للمدعية نفين المذكورة بانتهاء عدتها الشرعية بانقضاء ثلاث حيضات متتاليات بينهن طهرات طهرت من آخرهن بتاريخ 2024/10/17 وأنها لم تكن حامل منه كما حكمت بإلغاء شهادة الطلاق الصادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية ذات الرقم (0194226) 2026/07/19م لاعتبارها طلقة رابعة واقعة في غير محل شرعي بعد ثبوت زوال الرابطة الزوجية تماماً منذ تاريخ 2024/07/17 والإشارة إلى ذلك في السجل الخاص بالطلاق حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية و تابعاً له حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف أفهمته لهما في المجلس علناً ويجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إليه متى طلب منها وعلى كل سلطة وكل قوة أن تعين على إجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب منها ذلك طبقاً لنصوص القانون وحرر في 23 ربيع آخر 1448هـ الموافق 2026/10/06م.

قاضي غزة الشرعي
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيابي
صادرة عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ وائل حسن محمد صلوحه من غزة والمقيم حالياً جمهورية مصر العربية، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/475 بتاريخ 2026/11/8م وموضوعها ((إثبات طلاق)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ مها عبد الحليم حسن صلوحه من غزة والمقيمة في جمهورية مصر العربية بثبوت وقوع طلقة واحدة رجعية انقلبت إلى بائنة بينونة صغرى حيث لم يرجعها إلى عصمته وعقد نكاحه خلال فترة عدتها الشرعية منه اعتباراً من تاريخه أدناه وأن لا عدة عليها لانتهاء عدتها الشرعية بالنكول عن حلف اليمين وحلفها لليمين الشرعية ولا يحق له إرجاعها إلى عصمته وعقد نكاحه إلا بمهر وعقد جديدين ولها الحق في أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وضمنت المدعى عليه رسوم الطلقة الرجعية التي آلت إلى بائنة بينونة صغرى حكماً ووجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف أفهمته لوكيل المدعية الحاضر في المجلس علناً (ويجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إليه متى طلب منها وعلى كل سلطة وكل قوة أن تعين على إجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب منها ذلك طبقاً لنصوص القانون) وحرر في 2026/11/8م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل / إعلام حكم

إلى المدعى عليه/ محمود شريف محمد خالد الهسي – من هربيا – وسكان غزة/ الشاطئ سابقاً – والمقيم حالياً في الامارات العربية المتحدة ومجهول محل الإقامة فيها الآن – هوية رقم (404582462، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة بتاريخ 2026/11/01م في الدعوى أساس 2026/722م وموضوعها / تفريق للضرر من الغياب والمتكونة بينك وبين المدعية/ ميس منيب عبد الله السقا – تحمل هوية رقم (403101371) – من خان يونس وسكانها– شارع جلال– قرب بنك فلسطين – وكيلها المحامي/ بهاء الحملاوي، بالتفريق بينك وبينها للضرر بسبب غيابك عنها أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول بتاريخ 2026/11/01م ولا عدة عليها اعتباراً من تاريخه أدناه، ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء، بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية وعشرة دنانير أردنية أجرة أتعاب محامي المدعية حكماً وجاهياً بحق المدعية ميس قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوفاً النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف وتابعاً له، لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في يوم الأحد الموافق 2026/11/08م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي/ عبد الحميد شحده زعرب

حماس تحمل الاحتلال المسؤولية: نتيجة مباشرة لسياساته الإجرامية

كارثة جديدة.. 5 شهداء بانهيار جرف رملي على خيام نازحين بغزة

غزة/ نبيل سنونو:

استشهد خمسة مواطنين، معظمهم أطفال، وأصيب آخرون إثر انهيار جرف رملي على خيام نازحين مساء أمس، في كارثة جديدة حملت حركة المقاومة الإسلامية حماس الاحتلال مسؤوليتها، في ظل استمرار الحصار ومنع إدخال مستلزمات الإيواء والإعمار، ومواصلة خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلن جهاز الدفاع المدني في غزة، في تصريح صحفي، انتشال خمسة شهداء إثر انهيار جرف رملي على خيام نازحين في دير البلح وسط القطاع، مشيرا إلى جهود مستمرة للبحث عن مفقودين.

وأفادت مصادر طبية بأن معظم الشهداء من الأطفال، فيما ذكرت مصادر صحفية أن الخيمة التي سقط عليها الجرف الرملي، هي لعائلة نازحة من شمال قطاع غزة جاءت إلى دير البلح جراء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، وكانت الأسرة كلها من الأم والأب والأطفال يجلسون داخل الخيمة عندما وقع الانهيار الرملي.

من جهتها، حملت حركة حماس الاحتلال كامل المسؤولية عن كارثة انهيار جرف رملي على خيام النازحين في دير البلح، ما ينذر بتداعيات خطيرة جراء استمرار الحصار ومنع الإيواء والإعمار، وحشر أكثر من مليوني مواطن في ثلث مساحة القطاع

ونعت حماس في بيان وصلت لصحيفة "فلسطين" نسخة منه الشهداء الخمسة، مؤكدة أن هذه الفاجعة هي نتيجة مباشرة للسياسات الإجرامية التي يفرضها الاحتلال على قطاع غزة.

وقالت: "يتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الكارثة وعن كل ما يتعرض له شعبنا من مآسٍ، بسبب استمرار الحصار ومنع إدخال المساعدات الإنسانية والخيام ومستلزمات الإيواء، وعرقلة إدخال المواد اللازمة لترميم المنازل وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الصهيوني المجرم".

وتابعت: "لقد أجبر الاحتلال أكثر من مليوني فلسطيني على النزوح، وحشرهم في أقل من ثلث مساحة قطاع غزة، داخل مناطق مكتظة ومراكز إيواء تفتقر إلى أبسط مقومات السلامة والحماية، ما يجعل تكرار مثل هذه الحوادث أمراً متوقعاً في ظل استمرار العدوان والحصار والأحوال الجوية الصعبة".

وحذرت حماس من أن استمرار هذه الأوضاع ينذر بمزيد من الكوارث الإنسانية، ما لم يكن هناك تدخل عاجل لوقف العدوان ورفع الحصار، وإدخال المساعدات والخيام ومواد البناء اللازمة للترميم والإعمار، بما يتيح للنازحين العودة إلى مساكن آمنة وكريمة.

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والتحرك الفوري لوقف هذه الكارثة الإنسانية المتفاقمة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وضمان وصول الاحتياجات الإنسانية العاجلة دون قيود.

وفي بيان آخر، قالت حركة حماس: إن إعلان جيش الاحتلال التواصل مع جهات دولية لتقديم استجابة لاحتياجات فصل الشتاء في القطاع، يهدف إلى التنصل من مسؤوليته عن الأوضاع الإنسانية، مشيرة إلى أن استمرار الحصار ورفض إدخال مستلزمات الإيواء فاقما معاناة السكان.

وأضافت أن غرق عشرات الآلاف من الخيام وتشريد مئات الآلاف من النازحين مع أول منخفض جوي يكشف عدم جدية الادعاءات الإسرائيلية، ويؤكد استمرار عرقلة إدخال مستلزمات الإيواء والترميم والمعدات اللازمة للتعامل مع آثار الدمار الذي خلفته الحرب.

ورفضت الحركة ربط إعادة إعمار القطاع أو إدخال الاحتياجات الإنسانية بأي شروط سياسية أو أمنية، مؤكدة أن توفير المأوى والغذاء والدواء حق إنساني أصيل، وليس أداة للابتزاز أو التنصل من الالتزامات القانونية والإنسانية.

ودعت الوسطاء والجهات الضامنة وما يعرف بـ"مجلس السلام" إلى ممارسة ضغط على (إسرائيل) لإلزامها بتنفيذ الاتفاقات، وفي مقدمتها البروتوكول الإنساني، والسماح بدخول اللجنة الوطنية لمباشرة مهامها، ورفع القيود المفروضة على إدخال مستلزمات الإيواء والإغاثة والترميم.

وقالت إن تفاقم الكارثة مع اشتداد ظروف الشتاء يستدعي تحركا عاجلا لإنهاء الحصار وتأمين الاحتياجات الإنسانية لمئات الآلاف من العائلات التي تواجه البرد والمطر والتشريد في ظروف مأساوية وغير مسبوقة.

ومنذ مساء الجمعة، يضرب غزة منخفض جوي مصحوب بأمطار غزيرة ورياح شديدة، تسبب بغرق أكثر من 70 ألف خيمة وانهيار عشرات الجدران، ما أسفر عن إصابات بينها حالات خطيرة، وفق معطيات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

شهيدان ومصابون في غزة مع مواصلة الاحتلال خروقاته



غزة/ فلسطين:

استشهد مواطنان وأصيب آخرون في غزة أمس مع مواصلة الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفاد الإسعاف والطوارئ، باستشهاد مواطنَين أحدهما سيدة وإصابة آخرين بقصف إسرائيلي بمنطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وذكرت مصادر صحفية أن الشهيدين ارتقيا بعد قصف طائرة حربية إسرائيلية دون طيار مجموعة من المواطنين في محيط أبراج طيبة غرب مدينة خان يونس.

وفي جنوب القطاع أيضا، قال مصدر طبي في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس إن سيدة أصيبت برصاص إسرائيلي في الظهر، خلال وجودها في مخيم قطر شرقي تجمع "مدينة حمد" السكني.

وفي شمال القطاع، قالت مصادر طبية إن أربعة مواطنين أصيبوا من جراء قصف إسرائيلي استهدف تجمعا لمدنيين في منطقة بئر النعجة غربي بلدة جباليا، بينهم مصاب حالته خطرة.

كما أطلقت مدفعية إسرائيلية قذائفها صوب المناطق الشرقية من مدينة غزة، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وأسفرت خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار عن استشهاد 1610 مواطنين، وإصابة 5819 آخرين، وفق بيان لوزارة الصحة.

وجرى التوصل إلى الاتفاق بعد عامين من حرب إبادة جماعية بدأتها (إسرائيل) في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، واستمرت لاحقا بأشكال متعددة، وخلفت أكثر من 74 ألف شهيد وما يزيد على 175 ألف جريح.

"صحة غزة" تحذر من تعطل الخدمات الصحية جراء توقف شركات نقل الطواقم الطبية

غزة/ فلسطين:

حذرت وزارة الصحة في غزة، من تداعيات توقف عدد من شركات النقل المعتمدة عن تقديم خدماتها، ابتداءً من أمس، بسبب تراكم مستحقاتها المالية ونقص قطع الغيار واللوازم التشغيلية، ما يهدد وصول الطواقم الطبية إلى المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية.

وقالت الوزارة، في بيان، إنها تلقت بلاغات رسمية من عدد من شركات النقل تعلن فيها التوقف الكامل عن تقديم خدماتها، عازية القرار إلى عدم تسديد مستحقاتها المالية المتراكمة، إلى جانب خروج عدد كبير من الحافلات عن الخدمة نتيجة الأعطال المتكررة، والنقص الحاد في قطع الغيار والزيوت والإطارات.

وحذرت من أن توقف خدمات النقل يهدد بعرقلة وصول الأطباء والممرضين والفنيين إلى أماكن عملهم، ما قد يؤدي إلى اضطراب تقديم الخدمات الطبية، بما فيها الخدمات الطارئة والمنقذة للحياة، ويهدد بشلل شبه تام في الأقسام الحيوية وغرف العمليات وأقسام العناية المركزة.

ووجهت الوزارة نداءً عاجلاً إلى الجهات المعنية والمؤسسات الدولية والإغاثية للتدخل لمعالجة أزمة المستحقات المالية لشركات النقل وتوفير الاحتياجات اللوجستية والتشغيلية اللازمة لضمان استمرار عمل وسائل النقل، محذرة من أن استمرار الأزمة يهدد قدرة المنظومة الصحية على مواصلة العمل.

إعلان تغيير اسم صيدلية

نعلمكم بأنه تم تغيير اسم صيدلية الولاء رقم الترخيص (ص.124)
الكائنة في (غزة - شارع الثلاثيني - المغربي)
إلى الاسم الجديد (صيدلية كيان المركزية) الكائنة في نفس المكان.

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / السموني - غزة

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غـزة
بأن السيد/ صبحي محمد محمود السموني
قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / السموني – غزة،
على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

الموضوع / إخطار تنفيذ –
إعلان جريدة (تجديد قضية)

إلى المنفذ ضده/ رمزي محمد حسن شلايل هوية رقم (411178262) من سكان النصيرات سابقاً ومجهول محل الإقامة في جمهورية مصر العربية الآن، لقد تم تجديد القضية التنفيذية أساس 555+556/2022 وموضوعها ((تنفيذ نفقة زوجة وأولاد)) والمتكونة بينك وبين طالبة التنفيذ / ريهام نبيل عبد الرحمن شلايل هوية رقم (802917989) لدى محكمة الوسطى الشرعية، وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً ولك حق الاعتراض خلال سبعة أيام من تاريخ هذا القرار، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. حرر في 18 جمادي أول 1448هـ الموافق 2026/11/04م.

مأمور تنفيذ محكمة الوسطى الشرعية
أ . معتز محمد نصار

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادرة عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليها / أسماء بنت حسين بن سليم داود وتحمل هوية رقم (402549323) من غزة و خارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الخميس الموافق 2026/12/10م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2025/651م والمقامة أمام محكمة الشجاعية الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعي / اكرم طلال مصطفى المصري من غزة وسكانها ويحمل هوية رقم (400061453) وكيله المحامي/ سائد شحادة وموضوعها دعوى/ ضم وان لم تحضر سيجرى بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ: 2026/11/05م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

القوى الوطنية والإسلامية: غزة منطقة منكوبة.. والمنخفض يكشف كارثة النزوح



خان يونس/ تامر قشطة:

طالبت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة خان يونس المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتعامل مع قطاع غزة بوصفه منطقة منكوبة، والتحرك العاجل لتوفير مراكز إيواء وخيام صالحة ولوازم شتوية، وفتح المعابر أمام المساعدات؛ وذلك مع تفاقم معاناة النازحين بعد غرق خيامهم وتسرب مياه الأمطار إليها في أول منخفض جوي يضرب القطاع.

وحذّرت القوى، خلال مؤتمر صحفي عقدته في خان يونس، أمس، من أن تداعيات المنخفضات الجوية المقبلة ستكون أشد قسوة مع استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية، وغياب المأوى الملائم ووسائل التدفئة، وتضرر البنية التحتية بفعل حرب الإبادة، مطالبةً بالانتقال من بيانات التضامن إلى تدخلات عملية تحمي مئات الآلاف من النازحين من البرد والأمطار.

وقال عدنان العصار، عضو المكتب السياسي للجبهة العربية الفلسطينية وعضو لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية في غزة، إن المشاهد التي خلّفها المنخفض الجوي تستدعي إعلان غزة منطقة منكوبة، والتعامل مع احتياجات سكانها وفقاً لحجم الكارثة الإنسانية التي يعيشونها.

وأضاف العصار لصحيفة "فلسطين" أن "مجلس السلام أصبح كذبة كبيرة"، معتبراً أن وقف إطلاق النار يُنفَّذ من جانب واحد، وأن الاحتلال الإسرائيلي يواصل القتل والتدمير والحصار، فيما لم تتحول الوعود المتعلقة بإدخال مواد الإيواء وإعادة الإعمار إلى خطوات ملموسة على الأرض.

وتساءل عن مصير النازحين مع اشتداد فصل الشتاء، موضحاً أن ما جرى خلال المنخفض الأول في فصل الخريف كشف حجم المأساة التي تواجهها النساء والأطفال داخل الخيام، ومحذراً من أن الأوضاع ستزداد صعوبة خلال شهري يناير وفبراير مع انخفاض درجات الحرارة وتواصل الأمطار.

وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي وأحرار العالم لإغاثة الفلسطينيين؛ لأن استمرار الحصار ومنع وصول مستلزمات الإيواء يضعان النازحين في مواجهة مباشرة مع الظروف الجوية القاسية.

من جهته، حمّل أيمن روقة، مسؤول دائرة العلاقات الوطنية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الرئيسية عن تفاقم الأوضاع الإنسانية في غزة، متهماً إياه بـ"هندسة الأزمات" عبر منع إدخال المساعدات والمواد اللازمة للتخفيف من معاناة السكان.

كما حمّل روقة، في تصريح لـ"فلسطين"، المؤسسات الدولية والأممية والأهلية مسؤولية "ضعف الاستجابة الإنسانية"، وعدم توفير الإغاثة والخدمات العاجلة التي يحتاج إليها السكان في ظل المنخفض الجوي، داعياً إلى تحرك يتناسب مع حجم المأساة التي يعيشها القطاع.

وفي بيان تلاه خلال المؤتمر، أكد عضو القوى الوطنية والإسلامية في خان يونس، محمد صوالي، أن غرق خيام النازحين في ظل افتقارهم إلى المأوى الآمن ووسائل التدفئة والاحتياجات الأساسية يمثل كارثة إنسانية لا يجوز التعامل معها بوصفها أزمة عابرة.

وشدد صوالي على أن الاحتلال يتحمل المسؤولية الأساسية عن تفاقم الأوضاع، جراء الدمار الواسع الذي ألحقته حرب الإبادة بالمنازل والبنية التحتية، واستمرار الحصار وإغلاق المعابر وعرقلة إدخال المساعدات، وعدم الالتزام بالاستحقاقات الإنسانية الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار.

وطالب بالإسراع في دخول اللجنة الإدارية إلى قطاع غزة ومباشرة مهامها، وتوحيد الجهود الرسمية والمؤسساتية لمواجهة الكارثة، إلى جانب توفير خيام صالحة ومراكز إيواء آمنة، وإدخال الأغطية والفرش والملابس الشتوية ووسائل التدفئة والمواد الغذائية والمستلزمات الصحية.

ودعا صوالي كذلك إلى فتح المعابر دون قيود أمام المساعدات والوقود ومواد الإيواء، والتحرك الفوري لشفط مياه الأمطار وتصريفها من مخيمات النزوح ومراكز الإيواء والمناطق المتضررة، مع توفير المعدات والآليات اللازمة للحد من المخاطر الصحية والبيئية.

وأشادت القوى بجهود بلدية خان يونس وطواقمها خلال المنخفض، وما نفذته من تدخلات ميدانية للتخفيف عن السكان، مطالبةً بمواصلة العمل وتعزيزه بالمعدات اللازمة، وتشكيل غرفة عمليات طوارئ مشتركة تضم المؤسسات الرسمية والبلديات والمؤسسات الأهلية والقوى الوطنية والإسلامية؛ لتنسيق الاستجابة وتحديد الأولويات والوصول إلى الأسر الأكثر تضرراً.

وتأتي هذه المطالب في وقت يواجه فيه النازحون في قطاع غزة شتاءً قاسياً، بعدما أجبرت حرب الإبادة مئات الآلاف من العائلات على النزوح القسري والإقامة في خيام ومراكز إيواء تفتقر إلى الحد الأدنى من الحماية، وسط دمار واسع طال المنازل والطرق وشبكات تصريف المياه، وتراجع قدرة الجهات المحلية على تلبية الاحتياجات المتزايدة.

وكشف المنخفض الجوي الأول هشاشة أماكن النزوح، في مشهد أعاد إلى الواجهة مخاوف تكرار المعاناة مع المنخفضات المقبلة، لا سيما أن كثيراً من العائلات لا تملك بدائل للسكن أو الإمكانات اللازمة لإصلاح خيامها وتأمينها.

"تنمية غزة" تُحذّر من تداعيـــــات غرق خيام النازحين وتطالب بإدخال البيوت المتنقلة فورًا

غزة/ فلسطين:

حذرت وزارة التنمية الاجتماعية بغزة أمس من تداعيات كارثية غير مسبوقة تواجه المواطنين في قطاع غزة، عقب غرق آلاف خيام النازحين ومراكز الإيواء المؤقتة، وفي مقدمتهم الأيتام والأسر التي فقدت معيلها، ما يضع حياة آلاف العائلات والأطفال تحت تهديد مباشر بسبب البرد وانعدام مقومات الحياة الأساسية.

وطالبت الوزارة في بيان، جميع الجهات الدولية والمؤسسات الأممية بالبدء الفوري في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، والسماح العاجل بإدخال كافة المعدات والمواد اللازمة لإصلاح الشبكات والتأهيل الميداني للحد من مأساة الغرق المتكررة.

وطالبت بالإسراع في إدخال البيوت المتنقلة (الكرفانات) كحل طارئ لحماية النازحين ومن فقدوا منازلهم، وتكثيف الضغط الدولي في هذا الاتجاه لإنهاء حقبة الخيام القماشية التي لم تعد صالحة لمواجهة تقلبات الطقس والمنخفضات الجوية.

وأكدت الوزارة أن أزمة الإيواء قد تضاعفت وبشكل حاد جراء تحريك جيش الاحتلال ما يسمى بالخط الأصفر وتضييق المساحات المتاحة للنزوح، ما زاد من اكتظاظ الخيام وتفاقم معاناة الأسر والأيتام في مناطق غير مجهزة إطلاقاً.

وطالبت الوزارة وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية بوضع ملف غرق الخيام وأزمة الإيواء المتصاعدة على رأس أولويات التغطية الصحفية، ونقل واقع هذه المعاناة الإنسانية الشاملة للعالم للضغط باتجاه توفير حماية وإغاثة عاجلة.

وحمّلت الهيئات التابعة للأمم المتحدة وكافة المنظمات الإغاثية والدولية المسؤولية الكاملة عن حياة النازحين والأطفال وخاصة شريحة الأيتام، مطالبة إياها بالقيام بمهامها فوراً عبر فتح المعابر وإنشاء مراكز إيواء آمنة ومجهزة تقيهم مخاطر الشتاء.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع: إعلام حكم غيابي

إلى المدعى عليه/ هشام بن حسين بن عابدين عابدين من خانيونس وسكانها سابقاً وحالياً مجهول محل الإقامة في ايسلندا ، لقد حُكم عليك بتاريخ 2026/11/03م في القضية أساس 2026/137 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة ضدك من قبل المدعية/ آية بنت محمد بن صبحي البيوك من خانيونس وسكانها بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة تزيد عن أكثر من سنة ميلادية بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول، وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء وبعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية" وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك، قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في الخامس والعشرين من جمادى الأول لسنة 1448هـ الموافق 2026/11/05م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي / الشيخ محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم بالنشر للمستبدل

إلى المدعى عليه: فادي سليمان مبارك أبو طعيمة من بئر السبع وسكان رفح سابقاً، والمقيم حالياً في مصر ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/12/10م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/710 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ بيسان محمود مبارك أبو طعيمة من بئر السبع وسكان رفح. وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، سيجر بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في 28 جمادى الأولى لسنة 1448هـ الموافق 2026/11/08م
رئيس وقاضي محكمة خان يونس الشرعية
الشيخ عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خانيونس الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم بالنشر للمستبدل

إلى المدعى عليه / أحمد عاشور محمد بربخ من خانيونس والمقيم حالياً في ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الإثنين الموافق 2026/12/14م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/657 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ نائلة مصطفى شحدة أبو لولي المشهورة "بربخ" من رفح وسكان خان يونس. وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، سيجر بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في 28 جمادى الأولى لسنة 1448هـ الموافق 2026/11/08م
رئيس وقاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي/ عبد الحميد شحدة زعرب

"أمنيتي أن أُنقل مع أطفالي إلى مكان آمن"

ألفت المجدوب.. أمٌّ لخمسة أطفال أغرقت الأمطار خيمتها

غزة/ يحيى اليعقوبي:

بملابسها المبللة بمياه الأمطار، جلست ألفت المجدوب على رصيف خيمتها المقامة داخل مرفأ ميناء غزة، وقد أسندت رأسها إلى يديها، في حين انهمرت دموعها في مشهد اختصر حجم العجز والقهر الذي وصلت إليه. كانت تبكي واقعًا أثقل كاهلها، ومسؤولية خمسة أطفال وجدت نفسها وحيدة في مواجهتها، بعدما فقدت زوجها وباتت المعيل الوحيد لأسرتها.

كان ذلك المشهد الذي وثقته عدسة الكاميرا، أحد أكثر المشاهد تداولا ويجسد مأساة غزة خلال المنخفض الجوي، إذ كانت صورة مختصرة لحالة الغرق التي عمت جميع مخيمات قطاع غزة، فلم تعش المجدوب المأساة وحدها بل شاركتها نحو 70 ألف عائلة غرقت خيامها.

لكن ما لم يوثقه ذلك المقطع، أن المجدوب نامت هي وأطفالها ليلة السبت حتى صباح الأحد، على فراش مبلل، إذ لم تجد سوى غطاء واحد، في حين انهمكت حتى مساء أمس في محاولة تجفيف الأغطية والملابس المبللة مع بدء انحسار المنخفض الجوي.

ومساء يوم الجمعة وفجر السبت، مع اشتداد زخات الأمطار تسللت المياه القادمة من السماء بغزارة ومن أمواج البحر التي وصلت إلى خيمتها، وأغرقت الأفرشة والأغطية ومقتنيات أطفالها، في حين كانت تستعد لإيقاظهم، "تحول المكان الذي كان يفترض أن يحميهم من برد الشتاء إلى بركة من المياه" بهذه الجملة المصحوبة بنبرات قهر استهلت حديثها لصحيفة "فلسطين".

لم تتمالك أعصابها أمام المشهد، ولا سيما أن أبناءها صغار، ولا تملك من يعينها على رفع الأغطية أو سحب المياه أو إصلاح الشادر الذي تمزق أمام قوة الرياح والأمطار، فجلست في حالة انهيار تبكي وسط المياه، في حين كان أكبر أطفالها يحاول إبعاد المياه وقشطها.

وتقول المجدوب: "لم أتوقع أن يكون المنخفض الجوي بهذه الشدة، بسبب الوضع المعيشي الصعب لم أستعد لمواجهته أيضا، كنت أعتقد أن موجة الأمطار لن تكون بهذه الغزارة، لكني تفاجأت بتدفق المياه وإغراق الخيمة".

وحيدة في مواجهة الشتاء

خلف هذا المشهد القاسي، توجد قصة أصعب عندما فقدت زوجها في يوليو/ تموز 2025 ، لتجد نفسها أمام مسؤولية تربية خمسة أطفال ورعايتهم، من دون السند الذي كان يشاركها تفاصيل الحياة وأعباءها.

فخلال المجاعة ونتيجة نفاد الطعام وأمام



بكاء الأطفال المستمر بحثا عن الطعام، اضطر زوجها إلى المخاطرة بحياته لتوفير الطحين للأسرة، مع شح الغذاء وخطورة الحصول عليه متجها نحو مكان مرور شاحنات المساعدات عند بوابة زيكيم شمال قطاع غزة، لكنه ذهب ولم يعد، كما قتلت (إسرائيل) الآلاف غيره.

وتستذكر تلك اللحظات: "أطفالي ظلوا أيامًا يرددون أن والدهم لن يعود، وأنهم كانوا سببًا في موته، في مشهد ترك أثرًا قاسيًا في نفوسهم".

وتقول إن أصغر أطفالها إبراهيم، الذي يبلغ عامًا وشهرين، وُلد بعد استشهاد والده، فلم تتح له فرصة أن يعرفه أو ينعم بوجوده إلى جواره. أما شقيقه خليل (13 عامًا)، فيعاني ضمورًا في الدماغ، ويحتاج إلى رعاية واهتمام إضافيين، في وقت لا تستطيع فيه والدته توفير أبسط متطلبات الحياة لأطفالها.

وفي هذه الأوقات تستذكر حضور زوجها إذ جعل غيابه كل التفاصيل اليومية عبئًا عليها؛ وتستحضر بألم: "كان يرفع الشادر، ويسحب مياه الأمطار، ويتولى إصلاح الخيمة وتدبير شؤون الأسرة، أما اليوم فأصبحت مطالبة بالقيام بكل ذلك وحدها، وتوفير المياه والطعام".

ولا تتوقف الأعباء عند حدود الخيمة، إذ تضطر إلى الوقوف في طوابير الخبز وتدبير الطعام، والذهاب بنفسها للحصول على المياه أو المساعدات، بعدما باتت مسؤولة عن كل شيء، في حين لا يستطيع أطفالها الصغار تحمل هذه المهام.

فراش مبلل وخوف من ليلة أخرى

وعن تفاصيل ليلتها التي أغرقت فيها الأمطار خيمتها، تقول إنها لم تجد فراشًا جافًا تنام عليه، بعدما ابتلت جميع الأغطية والفرش، فاضطرت إلى النوم على شرشف مبلل، رغم شعورها بالبرد والتعب. كما تضرر الكشاف الذي كانت تستخدمه للإنارة، في حين حاولت إنقاذ ما استطاعت من الطعام والمؤن، ووضعت أكياس الطحين والمعلبات بعيدًا عن المياه حتى لا تتلف.

وتشير إلى أنها كانت تحفظ ملابس أطفالها داخل صناديق كرتونية، لكن المياه التي اجتاحت الخيمة جعلتها عاجزة عن معرفة أين تضع مقتنياتهم أو كيف تحافظ عليها من البلل.

أكثر ما يؤلمها شعورها بالعجز أمام أطفالها، فحين بدأت المياه تتدفق، أخذ أحد أبنائها بالبكاء، ولم تعرف كيف تتصرف أو كيف تمنع المياه من الوصول إليهم، بينما كانت الرياح تشتد والأمطار تتواصل، كما أن طفلها الأصغر ظل يعاني السعال طوال الليل، في حين كانت هي مرهقة من محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وتعيش الآن خوفًا متجددًا مع استمرار هطول الأمطار، خشية أن يتكرر المشهد ذاته.

صرخة أمّ وجدت من يسمعها

لم تكن المجدوب تتوقع أن تتحول لحظة انهيارها أمام خيمتها إلى صرخة تصل إلى الناس، لكنها وجدت نفسها أمام واقع لم تعد قادرة على احتماله، فظهرت في مقطع مصور متداول وهي تبكي وسط المياه التي أغرقت مأواها.

وتقول، إنها لم تتوقع أن يتفاعل أحد مع ما حدث معها، أو أن تجد من يسمع معاناتها، لكنها فوجئت باتصالات كثيرة للاطمئنان عليها، وبأشخاص تواصلوا معها لتقديم المساعدة.

وبعد انتشار المقطع، وصل إليها فاعل خير وقدم لها خيمة وثلاث فرشات وأغطية، لتجد أخيرًا ما تستعين به على مواجهة البرد، بعدما قضت ليلتها السابقة على فراش مبلل.

وتؤكد أن وصول المساعدة خفف عنها بعضًا من معاناتها، لكنها لا تخفي شعورها بأن ما حدث معها ليس حالة فردية، فهناك نساء كثيرات يعشن في خيام على شاطئ البحر، ولا يجدن من يسندهن أو يساعدهن في تثبيت الشوادر ومواجهة الرياح والأمطار.

نزوح لا ينتهي وحياة بلا أمان

ومنذ بداية الحرب، عاشت المجدوب رحلة نزوح قاسية من بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، تنقلت خلالها نحو 13 مرة من مكان إلى آخر، قبل أن تستقر في خيمة داخل مرفأ ميناء غزة، إذ تصطدم يوميًا بظروف معيشية بالغة الصعوبة.

وتوضح أن الحياة على شاطئ البحر صعبة جدًا، وأن الخيام التي يعيش فيها النازحون لا توفر الحماية الكافية، فهي تتعرض للتلف مع مرور الوقت، كما تمزقها الرياح والعواصف، وتقتحمها القوارض، ما يجعلها بحاجة دائمة إلى الصيانة والتغيير.

وتتعدد المخاوف التي تسيطر عليها سواء من المنخفضات أو الأوضاع الأمنية فباتت تخشى الخروج لقضاء أي مشوار، لأنها لا تعرف إن كانت ستعود لتجد خيمتها وأطفالها بخير، أو أن كارثة جديدة ستكون بانتظارها.

وتختم حديثها بتعبير يلخص حجم ما تعيشه من تعب وانكسار: "زهقنا وتعبنا، بدنا نعيش حياتنا". ثم تتحدث عن أمنية بسيطة تتمثل في أن تجد مكانًا آمنًا يؤويها وأطفالها، بعيدًا عن الخيام التي تقتلعها الرياح وتغرقها الأمطار، وعن حياة تزداد صعوبة عامًا بعد عام.

المجدوب التي فقدت زوجها وواجهت النزوح المتكرر، لم تعد تطلب أكثر من مأوى يحمي أطفالها، وفراش جاف ينامون عليه، وليل لا تضطر فيه إلى الاستيقاظ مذعورة خوفًا من أن تغرق المياه خيمتها من جديد.

ألفت المجدوب.. حكاية أمّ مع المنخفض

الأسرة: أم لخمسة أطفال، استشهد زوجها في يوليو/ تموز 2025.

السكن الأصلي: بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

مرات النزوح: نحو 13 مرة منذ بداية الحرب.

مكان النزوح الحالي: خيمة داخل مرفأ ميناء غزة.

ظروف الأسرة: ابنها خليل (13 عامًا) يعاني ضمورًا في الدماغ، وأصغر أطفالها إبراهيم (عام وشهران) وُلد بعد استشهاد والده.

أضرار المنخفض: تسربت مياه الأمطار وأمواج البحر إلى الخيمة، وابتلت الأفرشة والأغطية وملابس الأطفال ومقتنيات الأسرة.

ليلة المنخفض: نامت هي وأطفالها على فراش مبلل حتى صباح الأحد.

المساعدة: حصلت على خيمة وثلاث فرشات وأغطية بعد انتشار مقطع بكائها.

بين أمطار الشتاء ووجع الإصابة.. حسن خضر يحلم باستعادة حياته

لـم تكـن ليلة المنخفض الجوي الأخير عادية في منزل أكرم خضر ببيـت لاهيـا شـمالي قطـاع غـزة؛ فقبل هطـول الأمطـار، حاول الرجـل اتخـاذ مـا اسـتطاع مـن احتياطـات لحماية منزلـه المتضرر الـذي أعاد ترميمه بالحـد الأدنى من الإمكانات، ليكون بديلًا عن الخيمـة التي عاش فيها وعائلته طوال العامين الماضيين. نصب الشـوادر فوق الأجزاء المدمرة من المنزل، وسدّ بعض الفتحات، ظنًا منه أنها قد تقي أسرته مياه الأمطار، لكن أول اختبار حقيقي كشف هشاشة تلك المحاولات.

غزة/ هدى الدلو:



ومع تساقط الأمطار، تسربت المياه إلى المنزل، وتحولت ليلته إلى حالة طوارئ؛ راقب أكرم تسرب المياه في البداية، قبل أن ينضم إلى أفراد أسرته المكونة من 11 فردًا في محاولة لإزاحتها وحماية ما تبقى من أمتعتهم وفراشهم. وفي الساعات الـ12 الأولى من المنخفض، غرقت 70 ألف خيمة في غزة، وفق بيان سابق للمكتب الإعلامي الحكومي.

يقول أكرم لصحيفة "فلسطين": "كانت ليلة صعبة، قضينا ساعات طويلة حتى بزوغ النهار ونحن نحاول إزاحة مياه الأمطار التي دخلت المنزل وأغرقت الفراش، لم نكن مستعدين لهذا المنخفض بهذه الصورة، ولم نتلقَّ أي مساعدات من المؤسسات، سواء شوادر أو أدوات للتدفئة أو وقود".

ولا تتوقف مخاوف أكرم عند تسرب المياه أو تلف الأثاث، فداخل المنزل يعيش ابنه حسن، البالغ من العمر 23 عامًا، الذي يحتاج إلى رعاية خاصة وبيئة ملائمة تساعده على مواصلة رحلة التأهيل والتعافي من إصابة غيّرت حياته بالكامل.

فبعد رحلة نزوح قاسية إلى مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كان حسن، الذي درس التمريض بدافع حبه لمساعدة الآخرين وخدمتهم، يتدرب عمليًا في مستشفى العودة، وفي يوم 28/11/2024، حينما كان يقف أمام قسم الاستقبال، ألقت طائرة مسيّرة "كواد كابتر" إسرائيلية قنبلة بالقرب منه، فأصابته شظية في عينه اليسرى قبل أن تخترق رأسه وتستقر في الجزء الخلفي من الدماغ.

نُقل حسن إلى المستشفى، ومكث 12 يومًا في قسم العناية المركزة، فيما لم يتمكن الأطباء من إزالة الشظية التي لا تزال مستقرة في رأسه، خشية المخاطر المرتبطة بالتدخل الطبي، ولكن الإصابة تركت آثارًا بالغة في قدراته الجسدية؛ إذ تسببت في شلل طال الجانب الأيمن من جسده، وفقدانه البصر في عينه اليسرى، فضلًا عن تأثر قدرته على الكلام.

وكانت الصدمة أكبر من أن يستوعبها حسن، خصوصًا أنه لم يكن مدركًا في البداية لما أصابه وما طرأ على حياته، وبعد رحلة علاج وتأهيل، بات قادرًا على نطق بعض الكلمات البسيطة، لكنه لا يستطيع إجراء حوار متكامل أو التعبير عن احتياجاته وطلب ما يريد بسهولة.

ولم تتوقف محاولات الأسرة عند العلاج الأولي، إذ تلقى حسن برنامجًا تأهيليًا استمر شهرين متتاليين في مستشفى الهلال الأحمر الإماراتي، عمل خلاله على استعادة بعض قدراته الحركية، ورغم التحسن الذي طرأ على حالته، لا يزال يعاني عجزا يُقدّر بنحو 30%، في حين تبقى الشظية مستقرة في رأسه، وسط مخاوف الأسرة من احتمال ظهور مضاعفات صحية مستقبلية.

وتزداد حسرة أكرم حين يستعيد أحلام ابنه التي كانت تسبق الإصابة؛ فقد اختار حسن دراسة التمريض عن قناعة وحب، وكان قد وصل إلى الفصل الأخير من التدريب العملي، وسدد الرسوم والمستحقات الجامعية، استعدادًا لاستكمال متطلبات تخرجه.

لكن الإصابة قطعت الطريق أمام حلمه، حتى إن والده، عندما توجه لاستلام شهادته الجامعية، فوجئ برفض تسليمها له، بدعوى أن ابنه لم يعد مؤهلًا بسبب حالته الصحية، وفق روايته.

ولم يكن التمريض وحده ما يشغل حياة حسن؛ فقد أحب ممارسة رياضة التايكواندو، وكان يجد فيها مساحة لممارسة هوايته وتفريغ طاقته، أما اليوم، فقد أصبح عليه أن يخوض رحلة مختلفة، عنوانها استعادة ما فقده من قدرات، والتكيف مع واقع فرضته الإصابة عليه.

وبين منزل لا يصمد أمام أمطار الشتاء، وابن يحتاج إلى رعاية وتأهيل مستمرين، يجد أكرم نفسه أمام أعباء متشابكة تتجاوز قدرته على الاحتمال، فهو لا يطالب فقط بمأوى يحمي أسرته من البرد والمطر، بل يتطلع إلى توفير ظروف معيشية وصحية مناسبة لابنه، تتيح له مواصلة التأهيل وتحفظ له ما تبقى من أمل في استعادة حياته.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة
في القضية التنفيذية رقم (411 / 2026)

المستدعي: (طالب التنفيذ) / أيمن حماد سعيد بكرون – من غزة الرمال – خلف مرطبات كاظم – هوية رقم (951583673) – واتساب (972599424141).
وكيله المحامي / علي حسن عكيلة – غزة الرمال عمارة جاد سنتر – جوال رقم (0599331369) – واتساب (9725331369).
المستدعى ضدهم: (المنفذ ضدهم)/
1. عبد الكريم حماد سعيد بكرون - من غزة الرمال بجوار جامع الكنز شركة القدس - هوية رقم (903496669). 2. وليد عبد الحليم حسن الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (800819195). 3. عبد الله حسن جمعة الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410081764).
4. زوزو حسن حنفي الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (923055867). 5. حسن محمد حسن الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410178818). 6. حسام محمد حسن الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410170591).
7. منال محمد حسن الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410170609). 8. باسمة محمد حسن الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (411170277). 9. غادة ممتاز هاشم الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410170583).
"جميعهم مجهولين محل الإقامة حالياً"

مذكرة تبليغ بتنفيذ حكم بالنشر للمستبدل في القضية التنفيذية رقم (411 / 2026) بداية غزة وذلك تنفيذاً للحكم الصادر في القضية الحقوقية رقم (139 / 2026) بداية غزة بسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتنفيذ عقد الاتفاق على بيع المبرم بين المدعي / أيمن حماد سعيد بكرون والمدعى عليه الأول / عبد الكريم حماد سعيد بكرون المحرر بتاريخ 2026/5/9م في حدود ما مساحته (748) متر مربع تنفيذاً عينياً وذلك بشطب ما مساحته (748) متر مربع من أرض القسيمتين رقم (69-70) من القطعة رقم (726) من أراضي غزة الرمال المسماة حرش رقم (121) عن اسم المدعى عليهم من الثاني وحتى التاسع، بواقع (176م²) عن اسم المدعى عليه الثاني/ وليد عبد الحليم حسن الإفرنجي، وبواقع (302م²) عن اسم المدعى عليه الثالث/ عبد الله حسن جمعة الإفرنجي، وبواقع (70م²) عن اسم المدعى عليها الرابعة / زوزو حسن حنفي الإفرنجي مناصفة بين القسيمتين، وبواقع (200م²) عن اسم مورث المدعى عليهم من الخامس وحتى التاسعة المرحوم بإذن الله / محمد حسن جمعة الإفرنجي وتسجيلها باسم المدعي / أيمن حماد سعيد بكرون لدى دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) وإشعارها بذلك مع تضمين كل طرف ما أدى من رسوم ومصاريف وأتعاب محاماة.
حكماً صدر وأفهم علناً بتاريخ 24 / 08 / 2026م
لذا نبلغكم بالوفاء بالتزاماتكم وذلك بحضوركم إلى دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة في غضون (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان وإذا لم تحضروا إلى دائرة التنفيذ ستباشر إجراءات التنفيذ بحقكم حسب الأصول.
تحريراً في: 8 / 11 / 2026م
مأمور تنفيذ محكمة بداية غزة
أ. جميل رجب اللحام

دولة فلسطين
محكمة صلح دير البلح
في القضية الحقوقية رقم: 2026/94
في الطلب الحقوقي رقم: 2026/417

المستدعي/ أ. كامل خالد كامل أبو طواحينه - دير البلح – هوية رقم (804639847) جوال رقم (0592811478)
المستدعى ضدهم/ 1. فاطمة شعبان أحمد بشير - المقيمة خارج البلاد - بالجزائر – وتحمل بطاقة تعريف أجنبي رقم/ (23/172) – جوال رقم/ (213103590550+) 2. اياد عبد الكريم سليمان بشير - المقيم خارج البلاد - ويحمل بطاقة تعريف أجنبي رقم/ (15/249) – جوال رقم/ (213103590550+) 3. فدوى عبد الكريم سليمان بشير - المقيمة خارج البلاد - وتحمل بطاقة تعريف رقم/ (400131599) – جوال رقم/ (213103590550+) 4. نهاد عبد الكريم سليمان بشير - المقيمة خارج البلاد - وتحمل بطاقة تعريف أجنبي رقم/ (23/173) – جوال رقم/ (213103590550+) 5. اياس عبد الكريم سليمان بشير - المقيمة خارج البلاد - ويحمل جواز سفر رقم/ (6166625) – جوال رقم/ (213103590550+) المقيمون بالجزائر خارج البلاد
نوع الدعوى / إزالة ضرر وحقوق ارتفاق
قيمة الدعوى / (تزيد عن 10000 د.أ) تزيد عن عشرة آلاف دينار أردني

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل في القضية الحقوقية رقم 2026/94 في الطلب رقم الحقوقي 2026/417

إلى المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه بما أن المستدعي المذكور المحامي/ أ. كامل خالد أبو طواحينه قد حصل على قرار بجلسة بتاريخ 19-10-2026 بتسجيل انسحابه من الدعوى الراهنة رقم / (94/2026) لذلك تعتبرون خلال مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذه المذكرة علماً بأن الدعوى الراهنة تم تحديد جلسة 30-11-2026 لنظرها ، وليكن معلوماً لديكم بأنه إذا تخلفتم عن الحضور أو احضار من ينوب عنكم يجوز للمحكمة أن تسير بالدعوى حسب الأصول. حرر بتاريخ : 8-11-2026
رئيس قلم محكمة صلح دير البلح
الأستاذ / عمار قنديل

نارٌ من النفايات.. كيف تطهو عائلات غزة مع شح غاز الطهي؟

غزة/ مريم الشوبكي:

قبل أن تضع أم إيهاب أبو شعر قدر الطعام على النار، يبدأ يومها ببحث أطفالها عن وقود في الشوارع. يجمعون قطع الكرتون من أمام المنازل وأكوام النفايات، ويلتقطون أكياس النايلون والملابس البالية، ثم تعود الأسرة بما جمعته لتشعل به نارًا تطهو عليها طعامها، بعدما أصبح شراء الحطب فوق قدرتها المالية.



في حي الدرج شرق مدينة غزة، تقول أم إيهاب إن غياب مصدر دخل ثابت وارتفاع أسعار الحطب دفعاها إلى الاعتماد على ما يجمعه أطفالها من مخلفات. لم تعد تلك الأشياء نفايات بالنسبة لها، بل وقودًا ضروريًا لا يمكن إعداد الطعام من دونه.

وتقول لصحيفة "فلسطين" إن أطفالها يواصلون جمع الكرتون والنايلون والملابس القديمة من الشوارع ومحيط البيوت، في حين تستخدمها هي لإشعال النار، بالرغم من الدخان الذي يملأ المكان ويجعل الطهي أكثر مشقة.

غاز شحيح

ولا تبدو معاناة أم إيهاب حالة منفردة. ففي مارس/آذار 2026، أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن 42 شاحنة محملة بغاز الطهي دخلت قطاع غزة بين 9 و22 مارس، وهي كمية لم تكفِ سوى لتوفير 8 كيلوغرامات لنحو 109 آلاف أسرة، في وقت تُقدّر فيه الحاجة اليومية للقطاع بنحو 130 طنًا متريًا من الغاز. وفي الشهر نفسه، أفاد برنامج الأغذية العالمي بأن 55% من السكان الذين شملهم المسح ظلوا يعتمدون على حرق النفايات بديلًا عن غاز الطهي.

وتحوّل هذا النقص إلى عبء إضافي على العائلات التي لا تملك المال لشراء الحطب، أو تضطر إلى الانتظار أسابيع للحصول على أسطوانة الغاز.

موقد الصفيحة

على أنقاض منزلها المدمر في حي التفاح بمدينة غزة، تعيش أم أدهم أهل مع أسرتها داخل خيمة، بينها ابنان يعانيان الشلل الدماغي. ولتأمين وسيلة للطهي، اشترت صفيحة جبن فارغة وحولتها إلى موقد بدائي.

تقول لصحيفة "فلسطين" إن بناتها يساعدنها في جمع الكرتون والبلاستيك من الجيران، لكنها لا تتوقف عند ذلك؛ ففي أحيان كثيرة تستخدم الدقيق الذي فسد وامتلأ بالدود لإشعال النار بدلًا من التخلص منه.

حتى بقايا الخبز وفتاته لا تُهدر. تجمعها وتنشرها تحت الشمس حتى تجف، ثم تستخدمها وقودًا للطهي. وتقول إن الدخان الناتج عن احتراق هذه المواد يسبب لها مشكلات في التنفس، ويزيد معاناتها، خصوصًا أنها تعاني أصلًا مشكلات في الكلى.

وتختصر واقعها بعبارة: "شو رماك على المر إلا اللي أمر منه".

فمع غياب البديل، لم تعد الأسرة تنظر إلى صلاحية المادة للاستهلاك بقدر ما تنظر إلى قدرتها على الاشتعال.

غاز للضرورة

أما أم صلاح بارود، فتقول إنها تنتظر الحصول على أسطوانة الغاز شهرين أو أكثر، وحتى عندما تحصل عليها لا تكفيها الكمية المخصصة للأسرة.

وتوضح لصحيفة "فلسطين" أنها تضطر إلى ترك الغاز للشاي والقهوة، أو لإعداد الطعام لأطفالها عند المرض، أو عند استقبال ضيف، في حين تعتمد في بقية الأيام على النار التي تشعلها بالكرتون وأكياس النايلون.

وتجمع أم صلاح أكياس النايلون والكرتون من بسطة السكاكر التي تعمل فيها بناتها في السوق، فيما يساعدها شقيقها في جمع الكرتون من البقالات القريبة.

وتستخدم أحيانًا العدس الذي أتلفه السوس والأرز غير الصالح للأكل في إشعال النار، كما تحتفظ بزيت القلي المستعمل في علبة معدنية بعد استخدامه مرتين، لتسكبه على المواد القابلة للاشتعال بدلًا من التخلص منه.

وتقول إن من المفترض أن تحصل على عشرة كيلوغرامات من الغاز في الدورة المقبلة، بزيادة كيلوغرامين عن السابق، لكنها لم تجد اسمها بعد في كشوفات التوزيع. وترى أن هذه الكمية لن تكفيها، فهي تحتاج إلى أسطوانة تزن 12 كيلوغرامًا مرة واحدة شهريًا على الأقل، إلى جانب استخدام النار البدائية.

شتاء بلا راحة

ومع اقتراب حلول الشتاء، تتضاعف حاجة الأسرة إلى إشعال النار، خصوصًا لتسخين المياه والاستحمام. وتقول أم صلاح إن أفراد أسرتها كانوا يستحمون بالماء البارد خلال الصيف، لكنهم لا يستطيعون الاستمرار بذلك في الشتاء، فتضطر إلى إشعال النار لتسخين المياه مرتين أسبوعيًا على الأقل.

وتقول إن التعرض المستمر لدخان الكرتون والدقيق والنايلون يسبب لها الحساسية والاختناق والصداع، لكنها لا تستطيع التوقف، لأن الطعام والماء الساخن لا ينتظران.

وهكذا، تجد عائلات غزة نفسها أمام معادلة قاسية: أسطوانة غاز شحيحة لا تصل في موعد ثابت، وحطب مرتفع الثمن لا تستطيع كثير من الأسر شراءه، ونار بدائية لا تنطفئ إلا بعد أن تحرق معها شيئًا من صحة من أشعلها.

في تلك الخيام، لا يعود الكرتون مجرد نفايات، ولا بقايا الطعام مجرد فضلات، بل تتحول إلى وقود؛ لأن الأولوية باتت لإشعال نار تكفي لإعداد وجبة، حتى لو كان ثمنها مزيدًا من الدخان والمرض.

في مواجهة شح غاز الطهي

جمع الكرتون وأكياس النايلون والملابس البالية من الشوارع.
استخدام بقايا الخبز بعد تجفيفها تحت أشعة الشمس.
حرق الدقيق الفاسد والأرز والعدس التالف.
الاحتفاظ بزيت القلي المستعمل للمساعدة على إشعال النار.
تصنيع مواقد بدائية من صفائح معدنية فارغة.
تخصيص الغاز للشاي والقهوة والحالات الضرورية.
إشعال النار لتسخين مياه الاستحمام مرتين أسبوعيًا على الأقل.

تسريب العقارات في أريحا.. اختراق استيطاني يثير مخاوف من التمدد داخل المدن الفلسطينية

أريحا- غزة/ أدهم الشريف:

أثار استيلاء مستوطنين على عدد من المنازل في منطقة الديوك التحتا غرب مدينة أريحا، شرقي الضفة الغربية المحتلة، موجة من الغضب والرفض الفلسطينيين، وسط تحذيرات من خطورة تسريب العقارات للمستوطنين، وما يمثله ذلك من تهديد للملكية الفلسطينية ومحاولات لفرض وقائع استيطانية جديدة داخل التجمعات السكانية.

وتفجرت القضية بعد اقتحام مستوطنين منازل في المنطقة في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، بدعوى شرائها، في حين أكدت سلطة الأراضي الفلسطينية أن المستوطنين استولوا على عدد من المباني بحماية جيش الاحتلال، وأن الأراضي المقامة عليها تشمل أملاكًا للدولة وأخرى يملكها أصحابها التاريخيون بموجب تسجيلات سابقة لعام 1967.

ونفت سلطة الأراضي وجود معاملات بيع رسمية لديها بشأن العقارات المستهدفة، مؤكدة أن الجهات المختصة تحقق في الادعاءات المتعلقة بوجود مستندات ووكالات وتصرفات أولية، وأنها لم تصدر وثائق رسمية تخص القطعتين موضوع القضية لأي جهة.

وأعلنت الجهات الرسمية في الضفة الغربية استمرار التحقيقات لكشف ملابسات الاستيلاء على العقارات، وتحديد المسؤوليات والجهات التي يُشتبه في تورطها بتسهيل العملية بعد توقيف عدد من المشتبه بتورطهم في القضية.

ويلقى تسريب العقارات والمنازل الفلسطينية للمستوطنين والجمعيات الممولة لهم، رفضًا فلسطينيًا واسعًا، وتصفه أطراف محلية رسمية وفصائلية وشعبية بالخطر الذي يهدد الوجود الفلسطيني.

وتتجاوز خطورة القضية، وفق مختصين في شؤون الاستيطان، مسألة الاستيلاء على عدد من المنازل، إلى ما قد تفتحه من مسارات لاختراق التجمعات الفلسطينية من الداخل، وإقامة بؤر استيطانية في محيط الأحياء السكنية، بما يُهدد أمن السكان واستقرارهم، ويُعزز محاولات السيطرة على مزيد من الأراضي المحتلة.

وفي هذا الإطار، حذّر المختص بشؤون الاستيطان محمد غُنْمة، من مخاطر تسريب العقارات الفلسطينية للمستوطنين، معتبرًا أن هذه الممارسات تأتي ضمن أساليب متعددة للسيطرة على الأراضي والممتلكات، داعيًا إلى تعزيز الرقابة الرسمية والمجتمعية، وتكاتف الجهات الفلسطينية لمنع تكرارها.

وأضاف غُنْمة لصحيفة "فلسطين" أن محاولات السيطرة على المنازل والعقارات الفلسطينية ليست وليدة اللحظة، موضحًا أن الجمعيات الاستيطانية والمستوطنون يعتمدون أساليب متعددة للتسلل إلى الممتلكات الفلسطينية، من بينها استغلال ضعاف النفوس، واللجوء إلى



طرق ملتوية تتعلق بالوثائق والشهادات وسندات الملكية.

ونبَّه على أن هذه الممارسات لا تقتصر على أريحا، بل تشكل خطرًا يطال مختلف المناطق الفلسطينية، بما فيها القدس ونابلس وغيرها من مدن الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي يستدعي توخي المواطنين الحذر الشديد عند إجراء معاملات البيع والشراء، والتأكد من سلامة الإجراءات والوثائق القانونية.

وشدد غُنْمة على ضرورة تكاتف الجهات الرسمية والفصائل والتنظيمات والقوى المجتمعية، والعمل المشترك لمنع عمليات تسريب العقارات والاستيلاء على الأملاك العامة والخاصة، مؤكدًا أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب رقابة صارمة ومتابعة مستمرة للمعاملات العقارية.

وأشار إلى أن الاحتلال ومستوطنيه يستغلون كذلك ملف الأراضي المصنفة "أملاكًا للدولة"، عبر ادعاءات تتعلق بملكيتها أو أحقيتهم بالتصرف فيها، معتبرًا أن هذه الادعاءات لا تمنحهم حقًا قانونيًا في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

وأوضح أن هذه الأساليب تُستخدم للسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي، ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى ممتلكاتهم وقطف الزيتون واستغلال الأراضي الزراعية والمراعي، في سياق يفاقم الضغوط على التجمعات الفلسطينية ويهدد مصادر رزق سكانها.

وحذّر غنمة من أن استمرار هذه الممارسات قد يؤدي إلى محاصرة القرى والتجمعات الفلسطينية ببؤر استيطانية كثيفة، ووضع الحواجز والبوابات الحديدية على مداخل المنازل والتجمعات، بما يقيّد حركة المواطنين الفلسطينيين ويجعل وصولهم إلى منازلهم وأراضيهم عرضة لسيطرة المستوطنين.

وفيما يتعلق بالتداعيات المحتملة لتسريب العقارات، قال غُنْمة: إن خطورة الأمر تكمن في احتمال إقامة بؤر استيطانية داخل المدن والتجمعات الفلسطينية وليس فقط على أطرافها، الأمر الذي يشكل تهديدًا مباشرًا للسكان وممتلكاتهم ويزيد احتمالات الاعتداء عليهم.

وأضاف، أن وجود المستوطنين داخل الأحياء الفلسطينية يضاعف المخاطر اليومية على المواطنين، في ظل الاعتداءات التي قد تطال الأشخاص والمنازل، مؤكدًا أن مواجهة هذا الخطر تستدعي موقفًا فلسطينيًا موحدًا، ووعيًا مجتمعيًا بخطورة التفريط بالأرض والعقار.

وحول المسؤولية عن عمليات التسريب، شدد غنمة على أهمية الرقابة الصارمة من الجهات الرسمية والسلطات المختصة، ومتابعة معاملات البيع والشراء والتحقق من أطرافها، مشيرًا إلى أن بعض الجهات قد تلجأ إلى أساليب ملتوية للالتفاف على الإجراءات الرسمية.

ورفض غنمة تبرير تسريب العقارات بالحاجة المالية أو الضغوط النفسية والمعيشية التي قد يتعرض لها بعض أصحاب الممتلكات، مؤكدًا أن هذه الظروف، مهما بلغت صعوبتها، لا تبرر التفريط بالأرض والعقار لصالح المستوطنين.

وختم بالتأكيد على أن حماية الأراضي والعقارات الفلسطينية مسؤولية جماعية، تتطلب تكاتف المواطنين والمؤسسات الرسمية والقوى الوطنية، وتعزيز الرقابة والمساءلة، والعمل على منع محاولات الاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية أو تغيير واقعها القانوني والجغرافي.



العقلية الأمنية الصهيونية: عندما يتحول الجيش من أداة دفاع إلى عبء سياسي



طلعت الخطيب

إن السابع من أكتوبر كشف هشاشة افتراضات أمنية ظلت "إسرائيل" تعتمد عليها لعقود، في حين كشفت الحروب الممتدة حدود المعالجة العسكرية للأزمات السياسية. وعندما تتحول القوة من أداة ضمن إستراتيجية واضحة إلى بديل عن الإستراتيجية نفسها، يصبح الجيش، رغم تفوقه وقدراته، أمام خطر التحول من ضمانة للأمن إلى عبء سياسي وعسكري وإستراتيجي على الدولة.

لم تعد أزمة العقلية الأمنية الصهيونية مرتبطة بإخفاق عسكري عابر أو تعثر عملية ميدانية، بل أصبحت أزمة أعمق تمس الأسس التي قامت عليها المنظومة الأمنية. فالدولة التي بنت جزءاً كبيراً من صورتها وهيبتها على التفوق العسكري والاستخباري، والقدرة على الردع والحسم السريع، تجد نفسها أمام معادلة متناقضة: جيش يمتلك قدرات تكنولوجية ونارية هائلة، لكنه يواجه صعوبة متزايدة في تحويل هذه القدرات إلى أمن مستدام ونتائج سياسية قابلة للاستمرار.

لقد تأسست العقيدة الأمنية الصهيونية على ثلاثة مرتكزات رئيسية: الإنذار المبكر، والردع، والحسم العسكري، مع نقل المعركة إلى أرض الخصم وتجنب الحروب الطويلة.

غير أن التحولات التي شهدتها طبيعة الصراع، وتعدد الجبهات، وتصاعد الحروب غير المتكافئة، كشفت حدود هذه العقيدة، وأظهرت أن التفوق العسكري لا يضمن بالضرورة السيطرة على مسار المواجهة أو نتائجها.

وجاء السابع من أكتوبر 2023 ليشكل الاختبار الأكثر قسوة لهذه المنظومة؛ ففي ذلك اليوم استطاعت حركة حماس اختراق الحدود والمنظومة الدفاعية الصهيونية، وتنفيذ هجوم واسع أصاب المؤسسة العسكرية والأمنية بصدمة غير مسبوقة. ورغم التفوق الاستخباري والتكنولوجي الصهيوني، وشبكات المراقبة والاستشعار والقدرات العسكرية المتقدمة، فشلت المنظومة في اكتشاف حجم التهديد وتقدير نوايا الخصم والاستعداد لمواجهته في الوقت المناسب.

لم يكن الإخفاق مجرد مفاجأة استخباراتية، بل كان نتيجة تراكم أخطاء في التقدير والإنذار والاستعداد والقيادة والسيطرة. فقد كشفت التحقيقات العسكرية الصهيونية اللاحقة عن خلل في فهم قدرات حماس ونواياها، وإهمال مؤشرات وخطط سابقة، والتمسك بتقديرات افترضت أن الحركة مردوعة ولا تتجه إلى مواجهة واسعة.

وهنا ظهرت المفارقة: "إسرائيل" التي استثمرت عقوداً في اختراق خصومها وجمع المعلومات عنهم، عجزت عن تحويل ما توفر لديها من مؤشرات إلى قرار أمني يمنع الهجوم.

لقد *وجه السابع من أكتوبر ضربة عميقة لمفهوم الردع الصهيوني، وأعاد طرح أسئلة جوهرية عن قدرة الجيش على حماية الجبهة الداخلية*، وعن الفجوة بين امتلاك التكنولوجيا والقدرة على قراءة الواقع. فالمعلومات وحدها لا تصنع أمناً، والتفوق لا يمنع المفاجأة عندما تتحول الفرضيات المسبقة إلى قناعات يصعب مراجعتها.

لكن *الأزمة لم تتوقف عند حدود الإخفاق الأول؛ فالحروب اللاحقة كشفت معضلة أخرى، تتمثل في صعوبة تحويل التفوق الميداني إلى حسم سياسي*.

فالقدرة على تدمير البنى العسكرية واغتيال القيادات والسيطرة المؤقتة على مناطق لا تعني بالضرورة إنهاء التهديد أو إنتاج واقع مستقر.

وحين تغيب الغاية السياسية الواضحة، تتحول العمليات العسكرية إلى مسار مفتوح، تتكرر فيه المواجهات وتتراكم كلفتها البشرية والاقتصادية والأمنية.

وتزداد خطورة المشهد مع اتساع الفجوة بين القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية.

فالمؤسسة العسكرية تحتاج إلى أهداف محددة وقرارات استراتيجية واضحة، بينما قد تدفع الحسابات السياسية باتجاه إطالة العمليات أو توسيعها دون تصور واقعي لنهايتها.

وعندما يصبح الجيش مطالباً بتحقيق أهداف تتجاوز حدود القوة العسكرية، فإنه يتحول إلى طرف يتحمل كلفة غياب الرؤية السياسية، بدلاً من أن يكون أداة لتنفيذ استراتيجية وطنية متكاملة.

كما يفرض الاستنزاف المستمر ضغوطاً متزايدة على قوات الاحتياط، والاقتصاد، والمجتمع الإسرائيلي، ويعيد فتح النقاش حول نموذج "جيش الشعب" وأزمة التجنيد وتوزيع أعباء الخدمة.

فالحرب الطويلة لا تستنزف الموارد العسكرية فقط، بل تؤثر أيضاً في تماسك الجبهة الداخلية وثقة المجتمع بالمؤسسات.

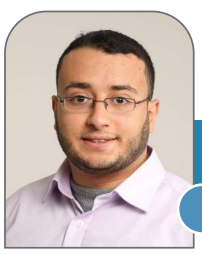
إن *المعضلة الصهيونية اليوم ليست في امتلاك القوة أو فقدانها، بل في حدود هذه القوة عندما تنفصل عن الرؤية السياسية والإستراتيجية*.

فالأمن لا يقاس بحجم الدمار أو عدد الطلعات الجوية أو مساحة المناطق التي يسيطر عليها الجيش، بل بقدرته على منع تجدد التهديدات وحماية المجتمع وتوفير شروط الاستقرار.

وهكذا، فإن *السابع من أكتوبر كشف هشاشة افتراضات أمنية ظلت "إسرائيل" تعتمد عليها لعقود، في حين كشفت الحروب الممتدة حدود المعالجة العسكرية للأزمات السياسية*.

وعندما تتحول القوة من أداة ضمن إستراتيجية واضحة إلى بديل عن الإستراتيجية نفسها، يصبح الجيش، رغم تفوقه وقدراته، أمام خطر التحول من ضمانة للأمن إلى عبء سياسي وعسكري وإستراتيجي على الدولة.

وهم ديمقراطية (إسرائيل)



ميسرة بحر

يقف المتابع للانتخابات الإسرائيلية ولسلوك "إسرائيل" على الأرض، داخل حدودها وخارجها، أمام سؤال جوهري: هل هي دولة ديمقراطية حقًا؟

الحقيقة أن لدى "إسرائيل" نظامًا سياسيًا قائمًا على بنية ديمقراطية شكلية، من برلمان وانتخابات دورية وتعددية حزبية، لكن جوهر الدولة وتوجهاتها بعيدان كل البعد عن الديمقراطية، فالانتخابات وحدها لا تصنع الديمقراطية، وجوهرها المساواة في الحقوق والمواطنة، لا مجرد حق الاقتراع.

إن هذا الكيان قام على الاستيطان، وعلى جلب المهاجرين اليهود من دول العالم إلى الأرض المحتلة بعد طرد الفلسطينيين منها، وقد ظل هذا الأصل حاضرًا في بنية الدولة وقوانينها وممارساتها منذ عام 1948، وما قام على الاقتلاع والإحلال لا يمكن أن تكون الديمقراطية أساسه الحقيقي، مهما تزيّن بواجهتها.

تُجمع الأحزاب الصهيونية على "يهودية الدولة"، وهو مفهوم يناقض جوهر الديمقراطية القائمة على المواطنة المتساوية، ويعيد الدولة إلى جذورها الاستيطانية العنصرية.

وقد منح قانون القومية لعام 2018 قوة دستورية، إذ أقرّه الكنيست بأغلبية 62 صوتًا مقابل 55، وأيدته المحكمة العليا عام 2021، وتفيد مؤسسة "عدالة" الحقوقية بأن أكثر من 65 قانونًا إسرائيليًا تميّز ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل وفي الأراضي المحتلة.

وقد كشفت الانتخابات الأخيرة صورة هذا الكيان بوضوح، فقد حققت الأحزاب العربية رقمًا قياسيًا بلغ 19 مقعدًا بعد إقبال مرتفع وصل في المجتمع العربي إلى نحو 80%، ومع ذلك تتفق أغلب الأحزاب الصهيونية على إبقائهم خارج الحكومة، أما غادي آيزنكوت فوضع شروطًا سابقة لمشاركتهم، أهمها الاعتراف بيهودية الدولة، ثم أعلن أن حزب "رعام" لن يكون جزءًا من حكومته، أي أن على العربي أن يقرّ بتفوق غيره عليه كي يُسمح له بالجلوس إلى طاولة القرار، وهذا إقصاء بعينه وإن لبس ثوب الشروط السياسية.

ولم يقتصر الأمر على الإقصاء السياسي، بل تعداه إلى حملة تحريض وترهيب منظّمة رافقت الانتخابات وما بعدها، فقد أفادت تقارير بأن ائتلاف نتنياهو دفع بنحو ألفين من ناشطيه، بعضهم مسلّح، لمراقبة الناخبين في ما سمّوه "تجمعات السكان العرب"، وأن الشرطة انتشرت قرب مراكز الاقتراع العربية وفحصت هويات الناخبين، وهي مهمة يقتصر القانون فيها على موظفي لجان الاقتراع.

ووثّقت "عدالة" تعطيل الناخبين العرب بأسئلة لا صلة لها بالتصويت وبإغلاق الأبواب وتعليق التصويت في بعض المراكز، وعندما بدا أن الإقبال العربي الكبير سيحرم اليمين من الأغلبية، علّق سموتريتش حملته يوم الانتخاب وعقد اجتماعًا طارئًا بسبب ما سماه ارتفاعًا غير معتاد في تصويت العرب.

وبعد إعلان النتائج، زعم حزب الليكود دون أدلة أن الأحزاب العربية "سرقت" الانتخابات، واتهمها بالرشوة والتهديد والتزوير، ثم لمّح نتنياهو إلى أن تحالف آيزنكوت معها خيانة، وتُرجم هذا الخطاب إلى الشارع، فتجمّع ناشطون من اليمين أمام منزل آيزنكوت احتجاجًا على أي ائتلاف يضم العرب، إنها سياسة تُشيطن المواطن العربي حين يصوّت، وتنزع الشرعية عن صوته حين يكون مؤثرًا.

ولو عدنا لاختيار بن غوريون بناء النظام السياسي الإسرائيلي بهيكل ديمقراطي، فلم يكن عن قناعة بقيم الديمقراطية، بل كان خيارًا اضطراريًا فرضته الحاجة إلى الجمع بين يهود مهاجرين من دول مختلفة وتوجهات متباينة، ولهذا ظل الإطار الديمقراطي وعاءً يجمع المهاجرين اليهود في مشروع واحد، ولم يمتد ليشمل من طردوا من أرضهم، ولا من بقي منهم داخل الدولة مواطنًا بحقوق منقوصة.

لم يكن الهدف يومًا بناء دولة بمرجعية ديمقراطية حقيقية، بل دولة استيطانية لليهود تُدار بأدوات ديمقراطية، فالمشروع الذي احتاج إلى الديمقراطية أداةً للتوحيد، لم يحتج إليها يومًا قيمةً للمساواة.

إن ديمقراطية "إسرائيل" وهم يُسوَّق للعالم، فهي ديمقراطية لفئة واحدة تقوم على إقصاء الأخرى، فنظامٌ يوزّع الحقوق على أساس الهوية الدينية والقومية، ويقوم على الاستيطان والتطهير العرقي، لا يصحّ أن يُسمّى ديمقراطيًا.

على العالم الذي يرفع شعارات القيم والحرية أن يكفّ عن تجميل هذا الواقع، وأن يرى الجوهر لا الواجهة، وأن يتعامل مع "إسرائيل" كما هي لا كما تُقدّم نفسها.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

أزمة السيولة تفتح أبواب الاحتيال الإلكتروني في غزة



غزة/ رامي رمانة:

تتسع دائرة المخاوف في غزة من مخاطر الاعتماد على التعاملات المالية الإلكترونية، بعد كشف النقاب عن عمليات احتيال ونصب مالية معقدة طالت أرصدة عشرات المواطنين والتجار المحليين عبر المحافظ الرقمية، مستغلة حسن النية والاعتماد المفرط على الحلول المالية الرقمية مع استمرار أزمة السيولة النقدية الخانقة التي يعانيها القطاع.

يروي "محمد .ل" أحد التجار المتضررين ما حدث معه قائلاً: "أتى إليّ شخص أتعامل معه تجارياً في بيع وشراء البضائع، وطلب مني خدمة مالية بحجة أن حسابه متجاوز (الحد المسموح به) ولا يستطيع التحويل بالدولار. طلب أن يحول لي مبالغ بالشيكل لأحولها له بالدولار إلى حساب آخر وبحكم حسن النية والمعاملة التجارية السابقة، سلمته هاتفي المحمول لتنفيذ العملية".

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "اكتشفت لاحقاً أنه لم يكن يحول الأموال إلى حساب آخر حركةً طبيعية، بل كان يستغل الهاتف لشراء بطاقات وتعبئة رصيد لإحدى الألعاب الإلكترونية، تفاجأت بخصم رصيد بلغ 1800 شيكل من حسابي، وتبين أن اللعبة يقوم عليها هاكرز يسرقون الأموال من المحافظ التي يصل منها المال دون علم أصحابها".

ويتابع: "عندما تتبعنا الأمر، وجدنا أن جميع الأشخاص الذين تعاملوا معه تعرضوا لنفس الخدعة ووصلت خسائر بعضهم إلى 2500 و7000 و8000 شيكل دون أن يكون لديهم أي علم بذلك."

وعن التواصل مع الجهات المختصة، يقول إنه تواصل مع شركة الدفع الإلكتروني، فأوضحوا له أن ما جرى يعود إلى ثغرة مع التأكيد أن إعطاء الجوال أو البيانات الشخصية ورموز التحقق (OTP) للغير يضع جزءاً من المسؤولية القانونية والمالية على صاحب المحفظة نفسه.

ولم تتوقف عمليات الاحتيال عند التجار وأصحاب المحافظ الإلكترونية، بل امتدت إلى الحسابات البنكية، إذ وقعت السيدة «أسماء. غ» ضحية لعملية احتيال في بداية الحرب، خسرت على أثرها نحو 30 ألف دولار من حسابها المصرفي.

وتروي لصحيفة "فلسطين" أنها واجهت مشكلة حالت دون تمكنها من الدخول إلى حسابها البنكي خلال ذروة الحرب، وفي أثناء محاولتها الاستفسار عن المشكلة والوصول إلى جهة تساعدها على حلها، تواصلت مع صفحة إلكترونية اعتقدت أنها تابعة لأحد البنوك المحلية، قبل أن تكتشف أنها صفحة وهمية استُخدمت لاستدراجها والحصول على بيانات حسابها.

وبحسب روايتها، تمكن القائمون على الصفحة من الوصول إلى حسابها والاستيلاء على أموالها على مراحل، مع توزيع المبالغ المسروقة على حسابات أشخاص آخرين، الأمر الذي صعّب عملية تتبع الأموال واستعادتها.

وتقول إنها واجهت صعوبة كبيرة في التواصل مع البنك المسؤول، سواء هاتفياً أو من خلال التوجه إلى مقره، بسبب إغلاقه في تلك الفترة، ما زاد من معاناتها وحال دون تمكنها من متابعة القضية بالسرعة المطلوبة، مؤكدة أن المبلغ المسروق يمثل حصيلة سنوات طويلة من العمل والادخار.

أكثر البيئات هشاشة

من جانبه، يؤكد المختص الاقتصادي خالد أبو عامر أن قطاع غزة، الذي يواجه ظروفاً استثنائية من جراء الحرب والدمار والانهيار الواسع في البنية التحتية والخدمات الأساسية، أصبح من أكثر البيئات هشاشة أمام مخاطر الاعتماد المتزايد على المعاملات المالية الإلكترونية، لا سيما مع غياب البدائل النقدية الكافية وصعوبة الوصول إلى المؤسسات المصرفية.

ويبين أبو عامر، في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن التحول نحو التعاملات الإلكترونية في قطاع غزة لم يكن خياراً متاحاً أمام المواطنين بقدر ما فرضته الظروف الاقتصادية والميدانية، مع شح السيولة النقدية، وتعذر حصول المواطنين على احتياجاتهم المالية من البنوك، الأمر الذي دفعهم إلى الاعتماد على المحافظ الإلكترونية والتطبيقات المصرفية في عمليات الدفع والتحويل واستلام الأموال.

ويشدد على ضرورة إعادة إتاحة التعاملات النقدية إلى جانب الوسائل الإلكترونية، باعتبارها ضرورة اقتصادية ومجتمعية في الظروف الراهنة، موضحاً أن الاعتماد على التكنولوجيا المالية يجب ألا يكون بديلاً كاملاً عن النقد، وإنما وسيلة مساندة توفر للمواطن خيارات متعددة للوصول إلى أمواله والتصرف بها، خاصة في بيئة تعاني من اضطرابات متواصلة في خدمات الاتصالات والإنترنت.

ويوضح أبو عامر أن هناك مجموعة من العوامل التي تزيد من خطورة التعاملات المالية الإلكترونية في القطاع، يأتي في مقدمتها ضعف خدمات الإنترنت وعدم استقرارها، إلى جانب الانقطاعات المتكررة في الكهرباء وصعوبة التواصل مع المؤسسات المصرفية، فضلاً عن محدودية قدرة المواطنين على الحصول على الدعم الفني الفوري عند التعرض لمشكلات تتعلق بحساباتهم البنكية أو محافظهم الإلكترونية.

ويضيف أن تطور أدوات الذكاء الاصطناعي أسهم في زيادة تعقيد عمليات الاحتيال الإلكتروني، بعدما أصبح بإمكان المحتالين استخدام تقنيات متقدمة لتقليد الأصوات وانتحال شخصيات أفراد أو موظفين وممثلين عن مؤسسات مالية، فضلاً عن إنشاء صفحات إلكترونية وهمية تبدو مطابقة للمواقع الرسمية للبنوك والشركات، بهدف استدراج المواطنين والحصول على بياناتهم الشخصية والمصرفية.

ويشير إلى أن هذه الأساليب تستهدف في كثير من الأحيان المواطنين الذين يفتقرون إلى الخبرة الكافية في التعامل مع التطبيقات والمنصات المالية، أو الذين يواجهون مشكلات تقنية في حساباتهم ويدفعهم ذلك للبحث عن المساعدة عبر صفحات وروابط غير موثوقة، ما يجعلهم أكثر عرضة للوقوع في شباك المحتالين.

ويبيّن أبو عامر أن سرقة الأموال إلكترونياً تختلف بصورة جوهرية عن السرقة التقليدية؛ ففي السابق كان الاستيلاء على الأموال يتطلب الوصول إليها بشكل مباشر، أما اليوم فقد بات بإمكان المحتال تنفيذ عملية السرقة عن بُعد، مستفيداً من الحصول على كلمات المرور أو بيانات الدخول أو رموز التحقق، أو من خلال استغلال تقنيات انتحال الهوية والتلاعب بثقة الضحايا.

ويضيف أن خطورة هذه الجرائم تكمن في إمكانية تنفيذ عمليات السحب والتحويل بصورة متتابعة وسريعة، وتوزيع الأموال على حسابات متعددة، الأمر الذي يصعّب تتبع مسارها واستعادتها، ويترك الضحية أمام خسائر مالية كبيرة قد تمثل حصيلة سنوات طويلة من العمل والادخار، دون أن يمتلك في كثير من الأحيان القدرة على تحديد الجهة المسؤولة أو الوصول إليها.

ويؤكد أن المشكلة لا تتوقف عند وقوع الاختراق أو سرقة الأموال، بل تمتد إلى صعوبة التعامل مع تبعات الجريمة، خصوصاً عندما تكون فروع البنوك مغلقة أو يصعب الوصول إليها، أو عندما لا تتوفر قنوات اتصال فعالة للاستجابة لشكاوى المواطنين ومتابعة العمليات المالية المشبوهة، وهو ما يفاقم حالة القلق وانعدام الثقة لدى المتعاملين مع الخدمات المصرفية الإلكترونية.

ويدعو أبو عامر المؤسسات المصرفية والجهات المختصة إلى تعزيز دورها في حماية أموال المواطنين، من خلال تطوير أنظمة التحقق والحماية، وتوفير خطوط اتصال تعمل باستمرار لاستقبال البلاغات المتعلقة بالاحتيال والاختراق، وتسريع إجراءات تجميد التحويلات المشبوهة ومتابعتها، إلى جانب تعزيز التوعية المصرفية والإلكترونية، وتعريف المواطنين بطرق اكتشاف الصفحات المزيفة وعدم مشاركة كلمات المرور ورموز التحقق مع أي جهة.

الاحتيال الإلكتروني في غزة

1800 شيكل: خسارة تاجر من جراء استغلال هاتفه في شراء بطاقات ألعاب إلكترونية.

2500-8000 شيكل: خسائر متضررين آخرين.

30 ألف دولار: أموال استولى عليها محتالون من حساب مصرفي لسيدة.

أبرز المخاطر: ضعف الإنترنت والكهرباء، وصعوبة التواصل مع البنوك، واستغلال الذكاء الاصطناعي في انتحال الشخصيات وإنشاء صفحات وهمية.

تحديات الاستعادة: توزيع الأموال على حسابات متعددة وصعوبة تتبع التحويلات واستعادتها.

كان أنس حمدان من أبرز لاعبي الكرة الطائرة الفلسطينية، وترك بصمته مع المجمع الإسلامي وغزة الرياضي، قبل أن يستشهد برفقة والده وابن شقيقه في قصف استهدف منزل عائلته.

الشهيد أنس حمدان.. لاعب من عائلة رياضية تألق في الكرة الطائرة

ولد في مدينة غزة يوم 2 ديسمبر 1997.

حصل على دبلوم المحاسبة من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

بدأ مسيرته الرياضية من الساحات الشعبية وباحات المساجد والمدارس.

انطلقت مسيرته في الكرة الطائرة مع نادي المجمع الإسلامي، إلى جانب شقيقه عبد الله.

ساهم في تتويج المجمع الإسلامي ببطولة الناشئين لمواليد 1996.

انتقل إلى غزة الرياضي، وتوج معه بلقب دوري جوال الممتاز موسم 2023.

لعب أيضا كرة القدم مع نادي فلسطين الرياضي في دوري الدرجة الثالثة.

ينتمي إلى عائلة رياضية، وشقيقه عبد الله نجم نادي الصداقة والمنتخب الوطني للكرة الطائرة.

استشهد يوم 12 نوفمبر 2023 إثر قصف استهدف منزل عائلته، برفقة والده وابن شقيقه الطفل صهيب حمدان.



غزة/ فلسطين:

لم تكن الملاعب الفلسطينية في قطاع غزة مجرد مساحات لممارسة الرياضة فقط، بل كانت متنفسا للحياة، ومصنعا للأمل، وساحات لصناعة الفرح وسط واقع مثقل بالحصار والمعاناة.

لكن الحرب لم تفرق بين حجر وشجر، ولا بين طفل ورياضي، فامتدت يد الدمار لتطال الحركة الرياضية الفلسطينية، التي خسرت المئات من أبنائها، وفي مقدمتهم نجوم كرة الطائرة الذين سقطوا تباعا، ليتحولوا من أبطال في الملاعب إلى شهداء تركوا خلفهم حكايات من العطاء والصمود.

وفي قلب هذه المأساة، يبرز اسم الشهيد أنس بسام جمعة حمدان، أحد أبرز نجوم كرة الطائرة الفلسطينية، الذي غادر الحياة مبكرا، تاركا إرثا رياضيا وذكريات لا تزال حاضرة في قلوب زملائه ومحبيه.

ولد أنس حمدان في مدينة غزة يوم 2 ديسمبر 1997، ونشأ في عائلة عرفت بحبها للرياضة والتفوق. وحرص على مواصلة تعليمه حتى حصل على شهادة دبلوم المحاسبة من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، لكنه وجد شغفه الحقيقي في الملاعب، حيث جمع بين طموحه العلمي وحبه الكبير للرياضة.

بدأ أنس مسيرته الرياضية من الساحات الشعبية وباحات المساجد وفناء المدارس، وهي المساحات التي شكلت حاضنة لمواهب الكثير من الرياضيين في غزة، قبل أن تتطور مهاراته ويبرز اسمه في أكثر من لعبة، بعدما جمع بين عشق كرة القدم والشغف بكرة الطائرة.

المجمع الإسلامي.. بداية التألق

كانت انطلاقته في عالم الكرة الطائرة من بوابة نادي المجمع الإسلامي، حيث لعب إلى جانب شقيقه عبد الله حمدان، وشكلا معا ثنائيا مميزا جمعه حب اللعبة والطموح إلى تحقيق الإنجازات.

وسرعان ما أثبت أنس قدراته الفنية، وأظهر موهبة لافتة وروحا تنافسية مميزة، ليصبح أحد العناصر المهمة في فريقه، مساهما في قيادته للتتويج ببطولة الناشئين لمواليد عام 1996، وهو إنجاز شكل محطة بارزة في بدايات مسيرته الرياضية.

ومنحت تلك التجربة اللاعب الشاب فرصة لإثبات إمكاناته، ومهدت أمامه الطريق للانتقال إلى مستويات أكثر تقدما، بعدما نجح في لفت الأنظار بفضل مستوياته داخل الملعب والتزامه بالتدريبات والمنافسات.

غزة الرياضي.. لقب في سجل الإنجازات

ومع تطور مستواه، انتقل أنس لتمثيل نادي غزة الرياضي، عميد الأندية الفلسطينية، ليبدأ مرحلة جديدة من مسيرته، حملت معها تحديات أكبر وطموحات أوسع.

وفي صفوف الفريق، واصل تقديم مستوياته المميزة، وساهم في تحقيق لقب دوري جوال الدرجة الممتازة للكرة الطائرة موسم 2023، ليضيف إنجازا مهما إلى سجله الرياضي، ويؤكد حضوره ضمن الأسماء التي تركت بصمتها في اللعبة داخل القطاع.

ولم يتوقف شغف أنس بالرياضة عند حدود الكرة الطائرة، إذ ارتدى أيضا قميص نادي فلسطين الرياضي، وشارك معه في منافسات دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم، في دلالة على تنوع مواهبه وحبه لممارسة الألعاب المختلفة.

وكانت الرياضة بالنسبة إليه أكثر من مجرد منافسات وألقاب، فقد شكلت جزءا أساسيا من حياته وعلاقاته الاجتماعية، ومساحة لتحقيق طموحاته والتعبير عن قدراته، رغم الظروف الصعبة التي عاشها أبناء قطاع غزة.

عائلة رياضية جمعتها الملاعب

ينحدر أنس من عائلة رياضية عريقة، فهو شقيق اللاعب البارز عبد الله حمدان، نجم نادي الصداقة والمنتخب الوطني الفلسطيني لكرة الطائرة، الذي جمعته به علاقة خاصة داخل الملعب وخارجه.

وكان الشقيقان يتشاركان حب اللعبة والطموح إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، كما جمعتهما محطات رياضية مهمة، بدأت مع نادي المجمع الإسلامي، وشكلت جزءا من ذكريات أنس ومسيرته.

ولم تكن الرياضة في عائلة حمدان مجرد هواية عابرة، بل كانت شغفا جمع أفرادها، ورسالة تعكس حب الحياة والانتماء، وهو ما جعل رحيل أنس خسارة مضاعفة لعائلته وللوسط الرياضي الفلسطيني.

الحرب تخطف نجوم الملاعب

لم يكن استشهاد أنس حمدان حادثا معزولا عن المشهد الأوسع الذي عاشته الحركة الرياضية الفلسطينية خلال الحرب على قطاع غزة، إذ تعرضت المنشآت الرياضية والأندية والملاعب وصالات التدريب لدمار واسع، فيما فقد الوسط الرياضي أعدادا كبيرة من اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام.

وخسرت كرة الطائرة الفلسطينية كوكبة من أبرز لاعبيها، كانوا يشكلون جزءا مهما من حاضر اللعبة ومستقبلها، ويحملون طموحات بمواصلة الإنجازات وتمثيل الأندية والمنتخب الوطني في المنافسات المختلفة.

ولم تقتصر الخسارة على غياب الرياضيين، بل امتدت إلى تدمير البنية التحتية التي احتضنت مواهبهم، بعدما تحولت ملاعب كانت تعج بالحياة والمنافسة إلى منشآت مدمرة، وحرم آلاف الشباب من المساحات التي اعتادوا ممارسة الرياضة فيها.

إن استشهاد الرياضيين لا يعني فقدان لاعب داخل فريقه فحسب، بل يمثل خسارة لموهبة وتجربة وطموح، ولحكاية كان من الممكن أن تستمر لسنوات وتضيف المزيد إلى سجل الرياضة الفلسطينية.

الشهادة

في يوم الأحد الموافق 12 نوفمبر 2023، استهدف طيران الاحتلال الإسرائيلي منزل عائلة حمدان، ليرتقي أنس شهيدا في ذلك اليوم الدامي، برفقة والده وابن شقيقه الطفل صهيب حمدان، في فاجعة عائلية أضافت فصلا جديدا إلى سجل المآسي التي عاشتها العائلات الفلسطينية خلال الحرب.

لم يكن الرحيل قاسيا بسبب فقدان أنس وحده، بل لأن الفاجعة امتدت إلى والده والطفل صهيب، لتفقد العائلة ثلاثة من أفرادها في لحظات، ويغيب الشاب الذي كان قبل ذلك بوقت قصير يشارك زملاءه الملاعب ويحلم بمواصلة مسيرته الرياضية.

غادر أنس الحياة بعيدا عن الملاعب التي أحبها، وعن زملائه الذين تقاسم معهم التدريبات والمباريات والانتصارات، دون أن يتمكن من استكمال مشواره أو إضافة المزيد من الألقاب إلى سجله.

اسم باق في ذاكرة الرياضة الفلسطينية

رحل أنس حمدان، لكن أثره لم يرحل معه، فما زالت محطاته الرياضية حاضرة في ذاكرة من لعبوا إلى جانبه، وما زال اسمه مرتبطا بمرحلة من مسيرة كرة الطائرة الفلسطينية، شهدت تألقه مع المجمع الإسلامي وغزة الرياضي.

لقد كان شابا جمع بين العلم والرياضة، وبين حب العائلة والانتماء للنادي، وحمل طموحات كبيرة لمستقبله، قبل أن تطوي الحرب حكايته وتترك خلفه ذكريات موجعة.

وبينما تحاول الرياضة الفلسطينية لملمة جراحها وإعادة بناء ما دمرته الحرب، تبقى أسماء شهدائها جزءا من تاريخها الذي لا يمكن تجاوزه أو نسيانه.

يظل أنس بسام جمعة حمدان حاضرا في ذاكرة الكرة الطائرة الفلسطينية، ليس فقط بصفته لاعبا توج بالألقاب، بل شابا أحب الحياة وصنع لنفسه مكانا في الملاعب، وترك سيرة طيبة وذكريات لا تمحوها السنوات.

رحل عن الملاعب شهيدا، لكن اسمه سيبقى حاضرا في حكايات زملائه ومحبيه، وفي ذاكرة رياضة فلسطينية لن تنسى أبناءها الذين رحلوا قبل أن تكتمل أحلامهم.

وسط الدمار والركام.. شبـــــــان غزة يتمسكون بكرة القدم رغـــــم آثار الحرب



غزة/ فلسطين:

في مشهد يلخص إصرار الفلسطينيين في قطاع غزة على التمسك بالحياة رغم الدمار الذي خلفته الحرب، اختار عدد من الشبان العودة إلى ممارسة كرة القدم، لكن هذه المرة وسط أنقاض المباني المدمرة في مخيم النصيرات وسط القطاع، بعدما فقدت الملاعب والساحات الرياضية كثيرا من ملامحها.

وأظهرت صور نشرتها وكالة الأناضول، أمس، شبانا فلسطينيين وهم يلعبون كرة القدم بين ركام المباني المدمرة، عند غروب الشمس، في مشهد استثنائي جمع بين مشاهد الدمار ومحاولات استعادة الحياة من قلب الأنقاض.

وبدت المساحة التي احتضنت المباراة محاطة ببقايا المباني المدمرة والكتل الإسمنتية المتناثرة، فيما انشغل الشبان بالكرة، في محاولة لاقتناص لحظات من الفرح والابتعاد، ولو مؤقتا، عن واقع الحرب القاسي الذي يحيط بهم من كل جانب.

ولم تكن كرة القدم بالنسبة إلى هؤلاء الشبان مجرد نشاط ترفيهي، بل مساحة للقاء والتواصل واستعادة جانب من الحياة الطبيعية التي افتقدها سكان القطاع، خصوصا الشباب الذين حُرموا خلال الحرب من ممارسة أنشطتهم الرياضية في الملاعب والمنشآت التي اعتادوا ارتيادها.

ويعكس المشهد حجم التحولات التي فرضتها حرب الإبادة على الواقع الرياضي في غزة، بعدما تعرضت الملاعب والصالات والمنشآت الرياضية لدمار واسع، ما حرم آلاف الرياضيين والهواة من المساحات التي كانت تشكل متنفسا لهم ومكانا لممارسة هواياتهم.

فالملاعب التي كانت تحتضن المباريات والتدريبات والبطولات، تحولت في مناطق عديدة إلى منشآت مدمرة أو مساحات غير صالحة للاستخدام، فيما باتت ممارسة كرة القدم تحديا يتطلب البحث عن أماكن بديلة، حتى لو كانت بين أنقاض المباني والمناطق السكنية المتضررة.

ومع غياب التجهيزات والمرافق المناسبة، لم يتخل بعض الشبان عن شغفهم باللعبة، ووجدوا في المساحات المتاحة فرصة لمواصلة ممارستها، بعيدا عن أجواء المنافسات الرسمية، وفي ظروف تختلف كثيرا عن تلك التي عرفوها قبل الحرب.

رياضة تقاوم آثار الحرب

ولا تتوقف دلالات هذه المشاهد عند حدود ممارسة لعبة شعبية، إذ تعكس أيضا أهمية الرياضة في حياة الشباب الفلسطيني، باعتبارها وسيلة للتنفيس عن الضغوط النفسية والاجتماعية، ومساحة لاستعادة الروابط الاجتماعية في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع.

فكرة القدم، التي تحظى بشعبية واسعة في غزة، كانت على مدار سنوات جزءا من الحياة اليومية في الأحياء والمخيمات، حيث اعتاد الأطفال والشبان تنظيم مباريات في الساحات والمدارس والملاعب الشعبية، قبل أن تتغير هذه المشاهد بفعل الدمار والنزوح وفقدان المساحات الآمنة.

وبين ركام المباني في مخيم النصيرات، أعاد هؤلاء الشبان رسم صورة مختلفة للمشهد الرياضي في غزة؛ فلا مدرجات ولا أرضية ملعب مجهزة ولا أجواء تنافسية منظمة، لكن الكرة ظلت حاضرة، وكذلك الرغبة في اللعب ومواصلة الحياة رغم كل ما خلفته الحرب.

وتبقى هذه المشاهد شاهدا على تمسك شباب غزة بالرياضة، رغم الخسائر التي لحقت بالقطاع الرياضي، وعلى محاولاتهم إيجاد متنفس وسط واقع أنهكته الحرب، في انتظار أن تستعيد الملاعب والمنشآت الرياضية قدرتها على احتضان الأجيال الجديدة من اللاعبين.



المقاولون المصري يتفق مع الفلسطيني محمد صندوقة لمدة 3 مواسم

القاهرة/ وكالات:

توصل نادي المقاولون العرب المصري إلى اتفاق مع اللاعب الفلسطيني محمد صندوقة، تمهيدا للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية، في إطار تحضيراته للموسم المقبل.

وذكرت تقارير إعلامية مصرية أن الاتفاق يمتد لثلاثة مواسم، على أن ينضم صندوقة إلى الفريق في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع نادي سما السرحان الأردني، الذي مثله لمدة موسم واحد.

وكان الاتحاد السكندري قريبا من حسم التعاقد مع اللاعب الفلسطيني، بعدما وصلت المفاوضات بين الطرفين إلى مراحل متقدمة، قبل أن تتعثر في اللحظات الأخيرة بسبب عدم التوصل إلى اتفاق نهائي.

وخاض صندوقة 15 مباراة بقميص سما السرحان خلال الموسم الماضي، سجل خلالها 4 أهداف، وقدم تمريرتين حاسمتين، ليختتم تجربته في الدوري الأردني بأرقام هجومية لافتة.

ويواصل المقاولون العرب تعزيز صفوفه استعدادا للموسم الجديد، بعدما أنهى الدوري المصري في المركز السابع بمرحلة تفادي الهبوط برصيد 38 نقطة.

وسبق للنادي المصري أن أعلن التعاقد مع اللاعب الفلسطيني أنس بني عودة، ليصبح صندوقة ثاني لاعب فلسطيني ينضم إلى صفوف الفريق ضمن تحضيراته للموسم المقبل.



أرسين فينغر يدرس منافسة إنفانتينو على رئاسة الفيفا

لندن/ وكالات:

يدرس المدرب الفرنسي المخضرم أرسين فينغر، خطوة الترشح لخوض غمار انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وفقاً لما كشفته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا).

ولا يزال مدرب أرسنال الأسطوري، البالغ من العمر 77 عاماً، يتصدر قائمة المرشحين الذين يضعهم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" في الحسبان لتقديم الدعم لهم، في ظل السعي الحثيث لإيجاد بديل يتمتع بالمصداقية والنزاهة للإطاحة بالرئيس الحالي، السويسري جياني إنفانتينو.

ورغم أن فينغر لم يُحسم بعد كمرشح مفضل أوحد لـ "اليويفا" في ظل تقييم أسماء أخرى، فضلاً عن تردده الشخصي بشأن الإقدام على هذه الخطوة، إلا أن السمعة الناصعة التي يمتلكها داخل المنظومة الكروية، ومعرفته العميقة بدهاليز "الفيفا" من خلال منصبه الحالي كرئيس لتطوير كرة القدم العالمية منذ عام 2019، تجعل منه منافساً شرساً لإنفانتينو.

ومن المنتظر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة حراكاً واسعاً، حيث يعقد "اليويفا" اجتماعات مكثفة للجنته التنفيذية، بمشاركة الاتحادات الوطنية الأعضاء، لبلورة موقف موحد والاستقرار على هوية المرشح الذي سيحظى بالدعم الأوروبي الكامل في المعركة الانتخابية.

ويبدو أن الكرسي الرئاسي بات يهتز بشدة تحت إنفانتينو، إثر إعلانه عن خطة مثيرة للجدل لبيع حصة "الفيفا" من حقوق بث مباريات كأس العالم للقطاع الخاص.

وقوبلت هذه الخطة برفض قاطع من ثلاثة اتحادات قارية كبرى، على رأسها "اليويفا". ورغم تراجع إنفانتينو وإلغائه للمشروع، إلا أن هذه الخطوة تسببت في شرخ عميق وفقدان للثقة بين السويسري والاتحاد الأوروبي، الذي كثف جهوده منذ ذلك الحين لإيجاد منافس قوي له.

وكان فينغر قد نأى بنفسه تماماً عن خطة إنفانتينو التجارية، مصرحاً في الرابع من أغسطس/آب الماضي بأنه لم يكن جزءاً من المشروع وعلم به عبر وسائل الإعلام.

وقال الفرنسي حينها بلهجة حاسمة: "قرار سحب المشروع كان ضرورياً تماماً ولا جدال فيه، لأنني أؤمن بشدة بفيفا مستقل يخدم لعبتنا بالتزام وشفافية ونزاهة".

يُذكر أن السباق الرئاسي بدأ يشهد توافد أسماء أخرى، حيث أعلن كوزو تاشيما، الرئيس الفخري للاتحاد الياباني لكرة القدم، يوم الخميس الماضي، ترشحه رسمياً للمنصب.

وستتجه أنظار العالم إلى العاصمة المغربية الرباط، التي ستحتضن مؤتمر "الفيفا" الانتخابي يوم 18 مارس/آذار من العام المقبل، لحسم هوية الرئيس الجديد لكرة القدم العالمية.



الإصابة السابعة تحرم المصور الصحفي طه بكر من العمل وتهدد بفقدانه ساقه



الوسطى/ فاطمة العويني:

بعد 14 عامًا من العمل في التصوير الصحفي، تعرض خلالها لست إصابات لم تمنعه من مواصلة عمله، جاءت الإصابة السابعة خلال حرب الإبادة على قطاع غزة لتغير حياة المصور الصحفي طه بكر، وتحول دون قدرته على العمل والحركة، وسط آلام متواصلة وحاجة ملحة إلى العلاج في الخارج، خشية تدهور حالته الصحية وصولًا إلى بتر ساقه.

وعمل بكر مع مؤسسات إعلامية محلية ودولية منذ عام 2012، وعايش حروبًا واجتياحات إسرائيلية عدة على القطاع، لكنه بات اليوم طريح الفراش، بعد إصابته بتهتك شديد في عظام قدمه ومفصل ركبته، مع عدم نجاح محاولات العلاج داخل غزة، وعدم توافر الإمكانات الطبية اللازمة لاستكمال علاجه.

وقال بكر لصحيفة "فلسطين" إنه أصيب في 31 يوليو/تموز من العام الماضي، في أثناء تصويره توجه المواطنين للحصول على المساعدات الإنسانية الشحيحة من مصائد الموت في منطقة "زيكيم" شمالي القطاع، حين اخترقت رصاصة متفجرة قدمه، ليسقط أرضًا ويبدأ رحلة طويلة مع الألم والعلاج.

وأوضح أن الإصابة تسببت في تهتك العظم على امتداد 12 سنتيمترًا، كما اخترقت الرصاصة مفصل الركبة وحطمته، مشيرًا إلى أن الأطباء وضعوا له مثبتًا معدنيًا خارجيًا، قبل إزالته بعد عام، دون أن يحدث التئام للعظم المتفتت.

وأضاف أن الأطباء قرروا تحويله للعلاج في الخارج، لحاجته إلى استبدال مفصل الركبة وإجراء عملية لزراعة العظم، مع عدم توافر الإمكانات اللازمة لإجراء هذه العمليات داخل القطاع.

ومنذ أكثر من عام، انقطع بكر عن العمل بسبب إصابته، في حين تتراجع حالته الصحية يومًا بعد آخر، وفق قوله، مضيفًا: "أحلم بأن أنام يومًا دون ألم، وأن أعود إلى المشي بصورة طبيعية، وأخشى أن تتدهور حالتي ويضطر الأطباء إلى البتر، إذ لا يوجد تحسن في الإصابة حتى الآن".

ولا تقتصر معاناة بكر على فقدانه القدرة على ممارسة مهنته التي عاد إليها بعد إصاباته الست السابقة، بل تمتد إلى تداعيات الإصابة على حياته الأسرية، فهو أب لثلاثة أطفال، كما أن ابنته الصغرى، البالغة خمس سنوات، أصيبت في عينيها، وأجرى لها الأطباء عملية جراحية عاجلة لتفادي فقدان البصر، لكنها لا تزال بحاجة إلى عمليات أخرى خارج القطاع، بسبب محدودية الإمكانات الطبية.

وقال إن الإصابة الحالية حرمته من مواصلة عمله الصحفي، بعدما تمكن في المرات السابقة من العودة إليه، موضحًا: "أصبت ست مرات سابقًا، لكنني في كل مرة عدت إلى عملي، أما الآن، ومع عدم قدرتي على الحركة، فلا أستطيع العمل، وكل ما أتمناه هو التعافي والعودة إلى مهنتي".

وزادت ظروف النزوح وفقدان المنزل المكون من ستة طوابق من معاناة الأسرة، إذ أجبر بكر على مغادرة منزل العائلة في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، بعد تضرره بشكل أكبر جراء قصف إسرائيلي قريب، ومخاوفه من انهياره، لا سيما مع تساقط الحجارة من سقفه وانتشار القوارض داخله.

وأضاف أنه انتقل إلى خيمة في مدينة دير البلح وسط القطاع، بعد أن أصبح البقاء في المنزل خطرًا على حياة أطفاله، مشيرًا إلى أن ظروف المعيشة داخل الخيمة لا تتناسب مع وضعه الصحي، لكنه لم يجد خيارًا آخر لحماية أسرته.

وقال إن الإصابة بددت حلمه في تمثيل فلسطين في رياضة ركوب الأمواج، بعدما بات عاجزًا عن الحركة، مضيفًا: "أصبحت عبئًا على نفسي وعائلتي والمجتمع، بعدما كنت أعمل وأسعى لتحقيق أحلامي".

ويحرم الحصار الإسرائيلي أكثر من 20 ألف جريح ومريض في غزة من السفر لتلقي العلاج، وفق معطيات وزارة الصحة.

وفي الوقت الراهن، لا يتلقى بكر داخل غزة سوى المسكنات لتخفيف آلامه المستمرة، دون علاج ينهي معاناته أو يعالج الأضرار التي لحقت بعظامه ومفصل ركبته.

وقال: "لم تخف حدة الألم، فكل يوم أمر به كأنه اليوم الأول للإصابة، وأعيش على المسكنات. أتمنى أن ينظر بعين الرحمة إلى صحفي قضى عمره في نقل الحقيقة، وأن يتم تسفيري للعلاج في الخارج بصورة عاجلة".



د.إياد القرا

غزة تغرق..
ومجلس السلام واللجنة الادارية بلا قيمة

لم تغرق غزة لأن المنخفض الجوي كان مفاجئًا، بل لأن العالم تجاهل التحذيرات، وترك أكثر من مليوني نازح يواجهون الشتاء الرابع في خيام مهترئة، لا تحمي من مطر ولا تقي من برد، في حين يتكدس نحو مليونين ونصف المليون إنسان في أقل من ثلث مساحة القطاع، تحت وطأة السيطرة الإسرائيلية على معظم أراضيه.

كانت الكارثة معلنة، والتحذيرات متواصلة، والصور القادمة من غزة كافية لاستنفار العالم. لكن أحدًا لم يتحرك. وحين هطلت الأمطار، غرقت الخيام، وانهارت جدران المباني المتصدعة، ووجدت آلاف العائلات نفسها في مواجهة الموت، دون مأوى أو حماية.

فمن المسؤول عن هذه الكارثة؟ *ومن يحاسب الذين سمعوا التحذيرات وامتلكوا القدرة على التدخل ثم اختاروا الصمت؟*

أين الوسطاء الذين ضمنوا اتفاق أكتوبر قبل عام؟ وأين مجلس السلام الذي وُعدت غزة من خلاله بإنهاء الحرب وبدء الإعمار؟ وأين اللجنة الإدارية المحتجزة في القاهرة، التي لم تتسلم مسؤولياتها، ولم يتجاوز حضورها حدود الرواتب والامتيازات والانتظار؟

لقد *أثبتت الأمطار أن الاتفاق لم يعد قائمًا إلا في التصريحات، وأن الاحتلال يواصل فرض وقائعه على الأرض، في حين تحول مجلس السلام إلى غطاء للعجز عن إلزام إسرائيل بتعهداتها*، وبقي الوسطاء يتفرجون على انهيار ما أعلنوا أنهم أنجزوه.

ثم تتجدد الصرخات: أين العرب؟ وأين المسلمون؟ لكن *غزة لم تعد تنتظر إجابات خطابية، بعدما اختبرت عجز الجميع، ورأت كيف تتحول المناشدات إلى بيانات، والتحذيرات إلى أرشيف، والضحايا إلى أرقام*.

الأخطر من غرق الخيام أن يصبح هذا الواقع قدرًا دائمًا لغزة: نازحون بلا عودة، وخيام بدل البيوت، ومساعدات بدل الحقوق، وإدارة معلقة، واتفاقات بلا تنفيذ، واحتلال يحدد أين يعيش الفلسطيني، ومتى يعود، وما الذي يدخل إليه من غذاء ودواء ومأوى.

إن إدخال البيوت المتنقلة ولوازم الإيواء، وفتح المعابر، وإعادة النازحين، ليست مطالب مستحيلة، بل الحد الأدنى من الالتزامات التي جرى التنصل منها.

غزة لا تغرق بفعل المطر وحده، بل بفعل قرار سياسي يتركها مكشوفة أمام كل كارثة.

وإذا كان اتفاق أكتوبر 2025 عاجزًا عن حماية خيمة من الغرق، فكيف سيعيد إعمار مدينة مدمرة؟

لقد سقط الاتفاق في أول اختبار للشتاء الرابع، وغرقت معه وعود الوسطاء ومصداقية مجلس السلام. أما غزة، فلا تزال وحدها تدفع ثمن سلام يُعلن في العواصم، ويغيب تمامًا عن أرضها.